

الرِّزْقُ

مُشْغِلُ الْقُلُوبِ وَ الْعُقُولِ

دراسة بحثية من الكتاب والسنة في الأرزاق
ليطمئن قلبك ، يرتاح بالك و يزداد يقينك

الكتاب لوجه الله مسموح بنشره ولا يُسْمَحُ بالتكسب منه



فهرس المحتويات

31	أساليب الرزق (كيف يصل إلينا الرزق)	1	العبادة مفتاح الرزق
36	أنواع الرزق	3	سنن الله فى الرزق
48	أيهما تصدق وعد الله ام وعد الشيطان ؟	13	الحكمة من السعى والأخذ بالأسباب
51	كيف يزداد يقينى بالله ؟ (قصص اليقين من القرآن الكريم)	15	الفرق بين التوكل والتواكل والغرور
59	ملخص كتب الثراء و النقد الموجه لها	18	الدعاء والتوكل ووصايا الدعاء المستجاب
69	قدوات ونماذج طيبة والختام : اطمئن	21	المنافسة على الرزق
72	المراجع	24	مفاتيح الرزق
		27	البركة والرزق ومفاتيح البركة

العبادة مفتاح الرزق

• خلق الله الإنسان لعبادته ..

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ 56 ﴾ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِّن رِّزْقٍ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونِ 57 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ 58 ﴿

الذاريات {58-56}

- لا لأنه بحاجة لعبادتهم بل على العكس لأن الخلق هم المحتاجون للعبادة فهي مفتاح رزقهم.
- جاء ذكر الرزق بعد العبادة مباشرة وهو الموضع الوحيد في القرآن الذي ذُكر فيه اسم الله الرزاق.

• وفطره على حب الشهوات و الخيرات ..

﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾

آل عمران {14}

﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾

الفجر {20}

﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾

العاديات {8}

• فوعده الله وطمأنه فأقسم بنفسه جَلَّ فقال :

﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ 22 فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ 23 ﴾

الذاريات {23-22}

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا... ﴾

هود {6}

قال رسول الله ﷺ

إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفةً ثم يكون علقةً مثل ذلك ثم يكون مضغةً مثل ذلك ثم يُرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد.

صحيح البخاري ومسلم

• فلما كان طلب الرزق أكثر ما يشغل الإنسان طول حياته ويشتته عن الغاية التي خُلق لها (عبادة الله) جعل الله العبادة مفتاحاً للرزق حتى لا ينشغل الإنسان بالرزق عن الرزاق..

﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾

الملك {14}

العبادة سعادة والاعراض شقاء

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

{ النحل } 97

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾

{ طه } 124

الشیطان هدفه ليس فقط أن يجعلك تشك بأوامر الله بل أيضاً يقنعك بعكسها ، أن العمل الصالح حياة ضنك والاعراض سعادة

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾

{ الأعراف } 20

يَقْنِعُهُمْ أَنْ أَمَرَ اللَّهُ ضِدَّ مَصْلَحَتِهِمْ!

أكبر مشكلة أوقعنا فيها الشيطان ليس فقط أن جعلنا غير واثقين في وعود الله لنا بل جعلنا نرى أمر الله ضد مصلحتنا..

• الشيطان جعلك غير واثق أن كلام الله سيجعلك سعيداً في الدنيا
• سيقنعك أن العبادة تعطيك الآخرة فقط أما الدنيا ليست للمؤمن



• أصبحنا لا نرى السعادة إلا في المعصية



• ولا نرى التعاسة إلا في العبادة

• أصبحنا نرى أن المعصية هي ما تأتي بالرزق
• أما الطاعة لا تأتي إلا بالحسنات فقط

• أصبحنا نرى كل المفسدين أغنياء وكل الصالحين فقراء

• قال لنا الله ﴿..فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ..﴾ ونحن نبتغي عند الشيطان الرزق

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

{ البقرة } 268



سنن الله في الرزق

لله تعالى سننٌ في كونه لا تتغيّر، وفي خلقه لا تُحابي أحدًا؛ فهي قوانينه في الكون التي أخبرنا بها في القرآن والسنة و هي المقياس الذي نقيس به مقدار التزامنا، والمعيار الذي نعرف به مدى تفريطنا، والميزان الذي نحكم به على كافة الأمور؛ ولذلك كان فلاح البشرية معقودًا على مدى اهتدائها بهدي هذه السنن والامتثال بأحكامها

﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾
{ الأحزاب: 62 }

﴿...فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾
{ فاطر: 43 }

① التفاوت بين الناس في الرزق :

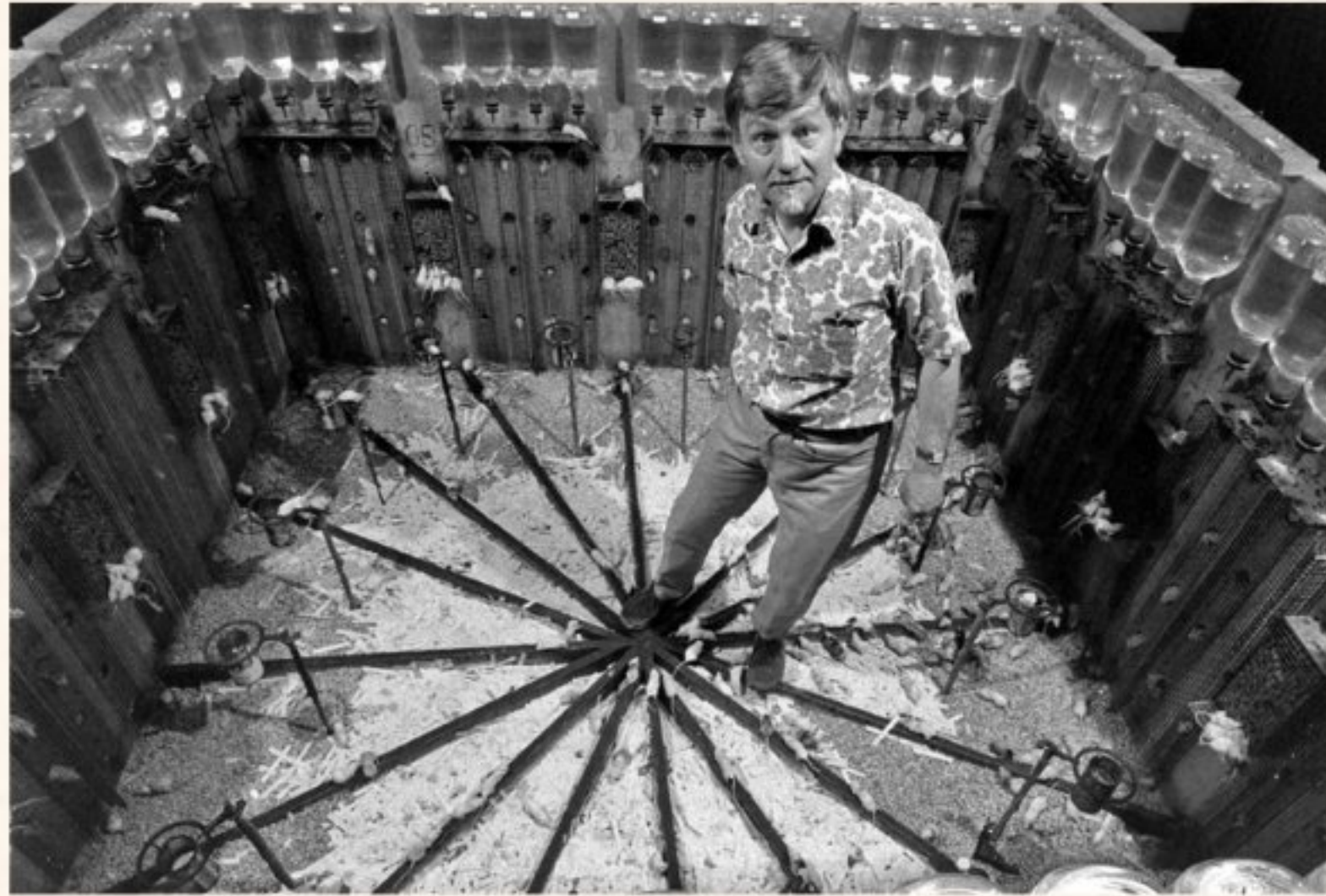
وفي هذا حكم جليلة : أولها لِيُخَدَمَ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ { الزخرف: 32 }

أي: فإوتنا بينهم في الرزق لِيُسَخَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْأَعْمَالِ لِاحْتِيَاجِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، وبهذا يمكن أن يتعايشوا وَيَحْضُلَ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى مَا يَحْتَاجُهُ بِمُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ، ولولا هذا التفاوت لهلكوا وما قامت لهم الحياة فلو أن كل الناس أغنياء لما احتاج أحد للعمل فلن يحدث إعمار للأرض و لن يجد الناس من يزرع لهم الأرض ومن يبنى لهم البيوت ومن يصنع لهم المنتجات ومن يُنظِّفُ لهم المدن فلَمَّا أَصْبَحَ لِلْمَالِ قِيَمَةٌ وَلَمَّا أَصْبَحَ لِلغْنَى مَعْنَى



- في تجربة سُمِّيَتْ ب(الكون 25) أجراها عالم أجنبي على الفئران فوفر لهم طعاما غير محدود ووفر لهم كل سبل الراحة فحصل شئٌ مرعب لم يتخيله وهلكت الفئران (إبحث عنها لمعرفة التفاصيل)



Universe 25 Experiment

﴿ سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ
الْحَقَّ أَوْلَمَ يَكْفُ بِرَبِّكَ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾

{ فصلت: 53 }

وثانيها ليكون هناك عبادات لا تظهر إلا في الشدائد :

فلولا ذاك التفاوت لاختفت عبادات كثيرة فلا بد أن يكون هناك يوم ذو مسغبة فيه من يحتاج المساعدة لتظهر معادن الناس في عبادات مثل الصدقة و الزكاه والإيثار والصبر والتخلي عن ما نهى الله .

وثالثها منع البغى :

﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ نُنزِّلُ بِقَدَرٍ
مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ { الشورى: 27 }

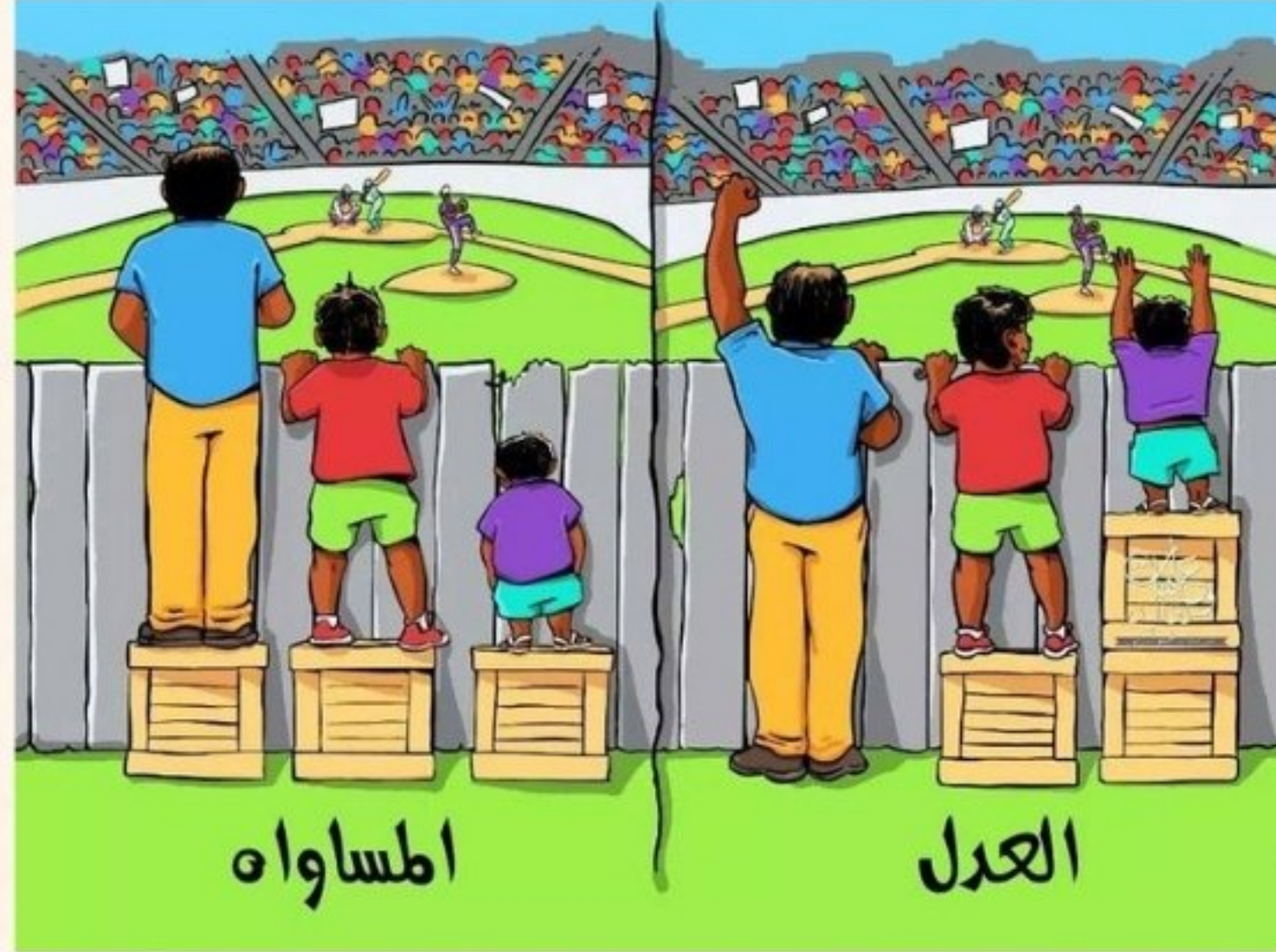
فيعرف الله ما تؤول إليه أحوالهم فيرزقهم من الرزق ما يختاره مما فيه صلاحهم وهو أعلم بذلك فيُغني من يُصليحهُ الغنى، ويُفقر من يُصليحهُ الفقر وفق حكمته ولو أغناهم جميعًا لبغوا ولو أفقرهم جميعًا لهلكوا ولا شبهة في أن البغي مع الفقر أقل ومع الغنى أكثر وأغلب

هذا الكلام مُخالف لقول الله عز وجل :

﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ { النحل: 71 }

﴿ ... وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ { الأنعام: 165 }

﴿ ... وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ { الزخرف: 32 }



﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴾ { النحل: 90 }

الله يأمر بالعدل وليس المساواة فليست كل المساواة عدل

فكرة ال24 قيراط لا أساس لها في الكتاب والسنة وهي خاطئة تماماً و مخالفة للقرآن .

كل واحد فينا واحد رزقه 24 قيراط متوزعين علينا بنسب مختلفة 😊

شوية فلوس / أولاد / صحة / زوج / زوجة / عمل / سعادة / صحبة / أهل / استقرار / راحة بال و..... المهم كل واحد حقه تالت وملت 🙏😊

في ال واحد 100 % في حاجات وحاجات تانية معندوش نهائي

وفي ال من كل حاجة يادوب واحد الكفاف

وفي ال واحد 60 % في حاجات والباقي 5%

وفي وفي وفي وما ربك بظلام للعبيد

طيب لو مضيق عليك في حاجة دلوقتي مش معناها تستسلم عافر وحاول وحارب واستمر وأسعي وربنا هيرضيك لكن لاتظل مكتوف الأيدي 🙏😊

1,9 ألف

وكأن تفضيل عبد على عبد في الرزق ظلم!!!!!!

② سُنَّةُ الْإِبْتِلَاءِ :

اعلم أن الابتلاء معناه " الاختبار " لا المصيبة وكما يكون بالشر يكون بالخير أيضاً .

﴿ كَلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾
{ الأنبياء: 35 }

﴿ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾
{ العنكبوت: 2 }

﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾
{ الأنعام: 165 }

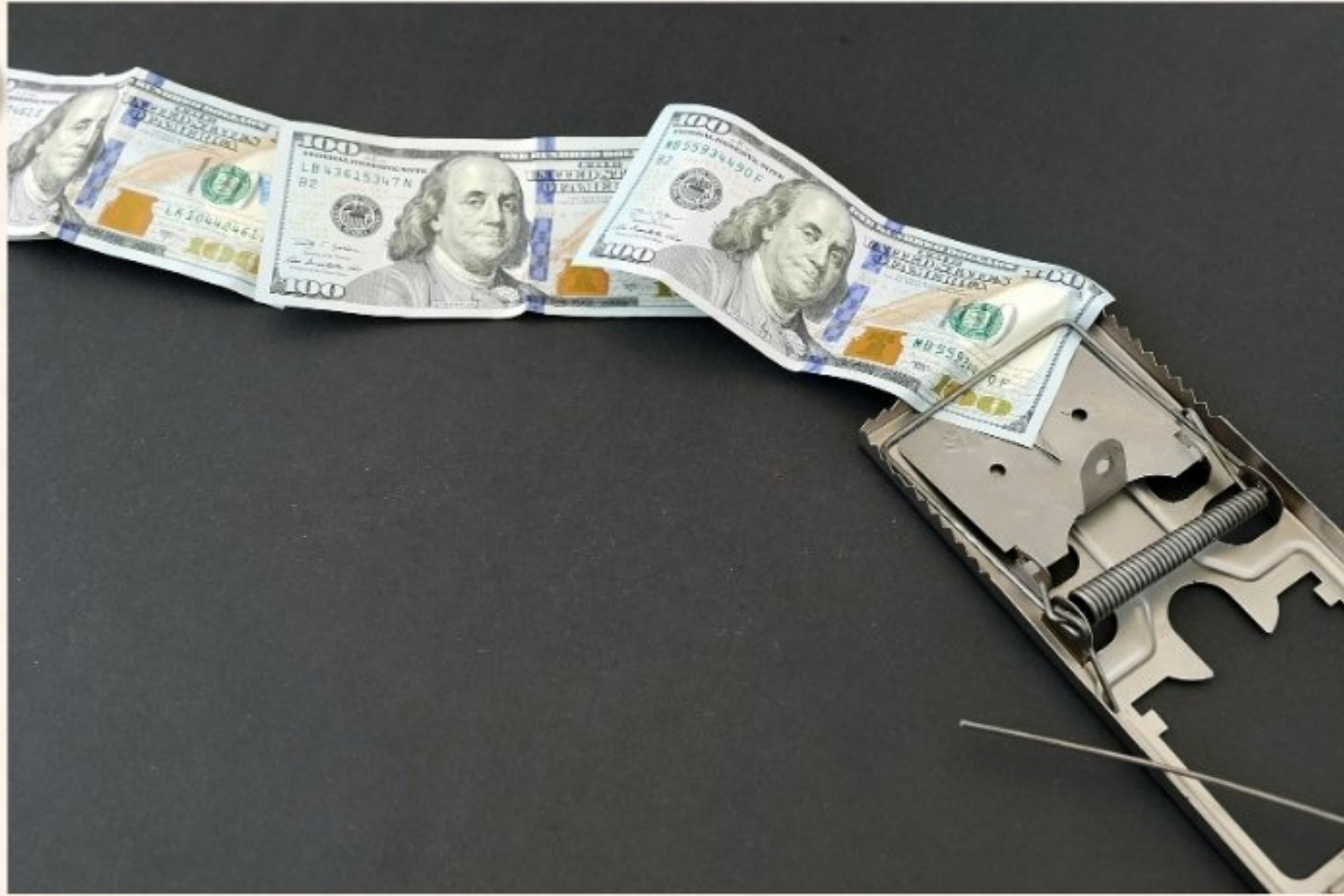
- اختبار للفقير أيسرق ويحسد ويتخذ التسول مهنة يتربح منها فيضيع الصدقات عن مستحقيها أم لا ؟
- اختبار للغني أيشكر ويخرج زكاة ماله أم لا ؟ هل سيتكبر على الفقير ويحتقره أم سيتواضع ؟

سبب نشأة فكرة الـ 24 قيراط أن الإنسان غير راضى بالقسمة الإلهية ويرى أن الله لن يكون عادلاً إلا لو اعطى لكل الناس نفس الفرص ونفس المواهب....
وصاحب المنشور كتب "وما ربك بظلام للعبيد" .. وكأن عدم تساوى الخلق فى الرزق ظلم !!

هل أنت من ستخبر الله كيف يكون عادلاً؟!!!
هل أنت مُقَسِّمُ الأرزاق؟ هل أنت مسؤل عن خزائنه؟
الله جَلَّ الملك الحكيم ويفعل ما يشاء فى ملكه.
وهذا من أشد الابتلايات على الإنسان...الرضا بأن ليس له من الامر شيء .

﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾
{ الأنبياء: 23 }

فعلى الانسان أن يلزم حدوده ! فليس لأحد أن يُحاسب الله تعالى عن منعه وعطائه فقسمة الأرزاق وسعتها وضيقها قائم على علمٍ وحكمةٍ وعطفٍ ورحمة من الله تعالى .



③ سُنَّة الاستدراج :

هو الأخذ بالتدرُّج، فكلما أذنب العبد زاده الله من النِّعم،
وأنساه التوبة، فتجد شخصاً ينشر الفسق بين الناس ثم
يقول الحمد لله أكرمنا الله وحققنا نجاحاً كبيراً!
أشد عقوبة لأهل الباطل ليست المصائب في المال والولد
بل أشد عقوبة هي التي لا يشعر صاحبها أنه معاقب..
أشد عقوبة أن يُحرموا من أعظم أنواع الرزق رزق الآخرة.

﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ۖ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي
الْخَيْرَاتِ ۚ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ ﴾ 56 {المؤمنون}

قال رسول الله ﷺ :

إذا رأيتَ اللهَ تعالى يُعطي العبدَ من الدنيا ما يُحبُّ، و هو
مقيمٌ على معاصيه؛ فإنَّما ذلك منه استدراجٌ

صحيح الجامع



في مرحلة الإستدراج يكون
الإنسان مثل الفأر الذي تم
استدراجه لمصيدة مليئة
بالجبن وهو في قمة سعادته
ولا يعلم الفأر أنه وقع في فخ
وأن ما هو سعيد به سيكون
سبب هلاكه بعد قليل.



﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ 55 { التوبة }

﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا
فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ 44 { الأنعام }

﴿ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ
حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ 44 وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ 45 { القلم }

﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ 182
وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ 183 { الأعراف }

④ الناس فتنة لبعضهم :

﴿... وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾
{ الفرقان: 20 }

فى سورة القصص وضح الله لنا هذه الفتنة فى قصة قارون وكيف أن الناس تُفْتَنُ بأموال وشهرة أهل الباطل ويتمنوا لو كانوا مثلهم ...

﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ۗ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ 76

﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۗ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ 79

فماذا قال نفس الناس لما اهلك الله قارون ؟

﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانُّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ۗ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُكَانَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ 82

- فقد ترى المُرَابى يزداد أموالا والظالم مطمئن و آمن والتافه والمُفسد هو الغنى و المشهور ..
- ما الحكمة ؟ اختباراً للناس.. أفتُنُّ بهم أم لا ؟

• اغتر كثير من الشباب بشهرة وأموال وسهولة كسب أهل الباطل فى حين أن الحلال أصعب وأمواله أقل.

- فيجب أن نربى أبناءنا ألا يغتروا بأموال أهل الباطل وشهرتهم و نُعلمهم أن هذا **استدراج** ونُفهمهم خطورة المال الحرام السهل وأن /

الربح الحقيقى ألا تبيع آخرتك لشراء دنياك

- يجب أن نربيهم على الكسب الحلال وبركته ونعرفهم على النماذج الطيبة المجهولة رغم نجاحهم المتميز و ثروتهم الكبيرة التى جمعوها بالحلال وفيهم أنفقوها فحققوا انجازات عظيمة للمجتمع وسنتناول فى ختام الكتاب تحت عنوان “ قدوات ونماذج طيبة “ خلاصة سريعة لأعمال اثنين منهم وكيف كونوا ثروة من الصفر .

⑤ الله يرزق المؤمن والكافر في الدنيا أما رزق الآخرة فهو للمؤمنين فقط.

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا 18﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا 19
كُلًّا نُمِدُّ هُوْلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۗ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا 20 انظر كيف فضلنا بعضهم على بعضٍ وللآخرة أكبر درجاتٍ وأكبر تفضيلاً 21 ﴿

{ الإسراء: 18-21 }

فسنن الله لا تحابي أحداً. فهي قوانينه جلَّ في الكون. فلما طبق الكافرون سنة السعي للرزق ومباشرة الأسباب كان حقاً على الله رزقهم في الدنيا .

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾

{ هود: 6 }

قال رسول الله ﷺ :

• مَا أَحَدٌ أَضْبَرَ عَلَىٰ أَدَىٰ يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدًّا وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ وَيُعْطِيهِمْ

صحيح مسلم

• لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء

صحيح الترمذي

قال رسول الله ﷺ :

والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه -وأشار بالسبابة- في اليمِّ فليُنظر بمَ ترجع؟

صحيح مسلم



⑥ لا بد للرزق من السعي ومباشرة أسبابه :

فى سورة { الكهف } وقصة ذو القرنين قال الله تعالى :

﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝٨٤ ﴾

﴿ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ۝٨٥ ﴾ ﴿ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ۝٨٩ ﴾ ﴿ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ۝٩٢ ﴾

- فاستغل ذو القرنين ما وهبه الله سبحانه وتعالى له من الأسباب فى الخير لتحقيق هدفه فهذه الآيات تُربى المؤمن على استغلال ما هياه الله له من الأسباب بأن يستخدمها فى الخير و نفع الناس.
- فعلى الإنسان أن يُسَخَّرَ ما عنده من المواهب والنعم التى وهبها الله له دون غيره ويستغلها فى طاعة الله.

لا بد أنك الآن تتسائل : أنا ليس لدى موهبه أو كيف أكتشف مواهبي؟ باختصار ...

- غض بصرك .. اعلم أن اطلاق البصر هو المانع الأول الذى يحجب عنك البصيرة ويحرمك اكتشاف نفسك.
- ادعُ دائما اللهم إني استهديك لأرشد أمرى.

من قصص السلف

سافر رجل ذات يوم للتجارة ففى طريقه رأى عصفوراً يُحضر الطعام لعصفور آخر جريح أعمى .
فقال سبحان ربي الرزاق انظر كيف سخر الله لهذا العصفور الجريح الأعمى من يوصل له رزقه !
سأعود للبيت ورزقى سيأتيني كما أتى للعصفور فلما عاد سأله شيخه عن سبب رجوعه فقص عليه ما رأى...
فقال له شيخه : لماذا رضيت وبإرادتك أن تكون العصفور الجريح الأعمى الذى ينتظر من يُساعده لماذا لا تكون من يساعد الضعيف المضطر بغير إرادته أليست اليد العليا خيراً من اليد السفلى ؟



الطيور قال عنها رسول الله ﷺ أنها تتحرك وتسعى على رزقها وتخرج من بيتها (تغدو) فكذاك أمرنا ربنا سبحانه وتعالى بالمشى فى الأرض والسعى .

﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾
{ الملك: 15 }

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾
{ الجمعة: 10 }



قال رسول الله ﷺ :

الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعَفِّهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ.

صحيح البخارى

قال رسول الله ﷺ :

الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ.

صحيح مسلم

قال رسول الله ﷺ :

لو أنكم كنتم تؤكلون على الله حقَّ توكله لرزقتم كما يرزق الطيرُ تغدو خماصًا وتروحُ بطانًا

صحيح الترمذى



ما الحكمة من السعي و الأخذ بالأسباب ؟

- يعلمنا الجد والاجتهاد فى أمر الدنيا والآخرة فديننا دين اعمار للأرض , دينٌ يَحْتُ على علو الهمة لا النوم والكسل والاعتماد على الدعاء فقط..
- يعلمنا الاجتهاد وأداء ما علينا لكن فى نفس الوقت نوقن أن اجتهادنا ليس هو ما يأتى بالنتائج . فيُذكرنا بفقرنا الدائم لله فالاجتهاد لا قيمة له دون توفيقٍ من الله فعلى الانسان ألا يغتر بنفسه .
- يفضح ضعف المخلوقات أمامنا فيتوقف اعتمادنا عليهم ونعتمد على الله وحده.
- فرؤيتنا لمريض أخذ بكل الأسباب وذهب لأمهر الأطباء و أخذ أدوية كثيرة ولم يُشْفَى فهذا قد فُضِحَتْ أمامه كل الأسباب وكل قُدرات البشر فيعلم يقيناً أنهم لا يملكون شيئاً له وأن الأمر كله بيد الله.

أنت كالمزارع الذى يزرع البذرة فى الأرض ويرويهها لكن هل المزارع هو من يجعلها تنبت وتزهر وتثمر ؟ لا هو فقط يؤدى ما عليه والزرع يُنبِئُهُ الله ويُثْمِرُهُ

﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ 63 ﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ 64 ﴿

{ الواقعة }

قال رسول الله ﷺ :

إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسَهَا

صحيح البخارى

لو تأملنا الحديث سنسأل أنفسنا لم يغرسها ؟ الفسيلة لن تكبر على أى حال.. انتهى الأمر لم يعد لغرسها فائدة لكن هذا يعلمنا أن الله يعطينا الثواب على العمل وأننا مطالبون بالسعى لا النتائج فهى ليست بيدنا بل هى فضل من الله.

● **ملحوظة مهمة:** الأسباب يُشْتَرَطُ أن تكون مُوَافِقَةً لشرع رب الأسباب فإذا كانت مُخَالِفَةً لأمره عز وجل فإنها تصبح مانعةً للأرزاق لا جالبةً لها فلو خَالَفَتْ الأسبابُ أمر الله فإنها تتحول إلى أمانى الشيطان ووعدته بالفقر.

كمثال : البنت التي تريد الزواج امامها اختيار من 2

أمر الشيطان

- اخرجى ليراك الناس
- ضعى مكياج واكشفى شعرك
- رققى صوتك والفتى الانتباه

الشيطان لا

يشككها فى أمر ربنا
فحسب بل يقنعها
بالعكس تماماً

أمر الله

- ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ... ﴾
- ﴿..وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى.. ﴾
- ﴿..فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ.. ﴾

الشيطان يقنعنا أن مخالفتنا لأمر ربنا أخذ بالأسباب !

- إذا خَالَفَتْ الأسبابُ أمر رب الأسبابِ دع **ع3** عينك وعقلك وعواطفك جانباً وصدق أمر رب الأسبابِ.
- فى أول صفحة قلنا أن العبادة مفتاح الرزق فما كان الله ليأمرنا بأمر ويجعل هذا الأمر مانعاً للرزق.
- فى ثانى صفحة قلنا أن الشيطان لا يجعلك تشك فى أمر الله فقط بل يقنعك بعكسه...

الفرق بين التواكل و التوكل و الغرور

قد يقول أحد مثلما قال صاحب قصة العصفور الجريح : أنام ورزقي مكتوب وسيأتيني لكن هذا تواكل فديننا دين جد واجتهاد وعلو همة وقد يغتر آخر بعلمه وخبرته فيظن أنهما سبب رزقه لذا من المهم أن تتعلم المقارنة الآتية /

الغرور ❌

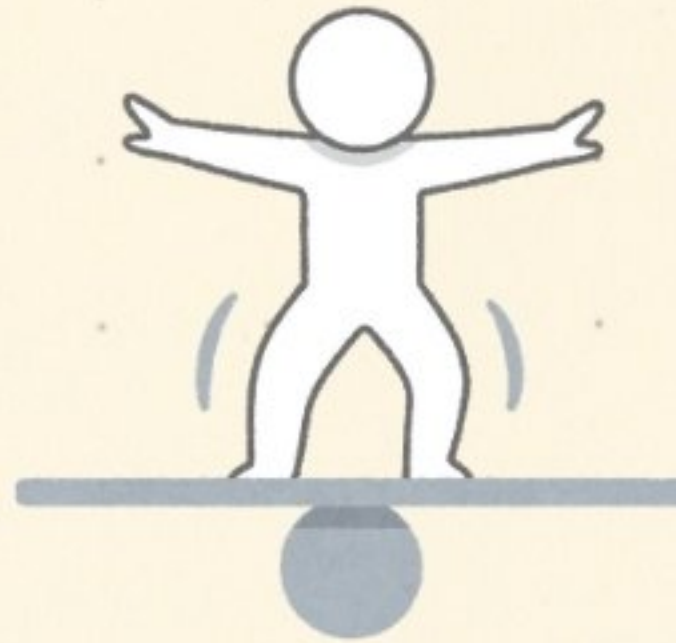
العمل بدون يقين القلب



يجب أن أعمل ولا
أتكاسل فخبرتي وعلمي
هما سر الرزق الواسع

التوكل ✅

يقين القلب مع العمل



يجب أن أعمل ولا أتكاسل
وأوقن أن الرزق ليس بعلمي
وجهدى بل الله هو الرزاق

التواكل ❌

يقين القلب بدون العمل



أتكاسل ولا أسعى
وأقول ربي الرزاق و
رزقي سيأتي لي

أخرجه الترمذي،
وحسنه الألباني

مثال 1 قال رجلٌ للنبي ﷺ: أرسِلْ ناقتي وأتوكلُ؟ فقال: اعقلها وتوكلْ.

فعليه ربط الناقة وهو موثق أن الله هو الحفيظ وأن ربطه لها ليس ما يحميها... لأنه و بكل بساطة قد يأتي سارق ويقطع الحبل... فأخذك للأسباب ليس هو ما يحفظ بل الحافظ هو الله.

الغرور ❌

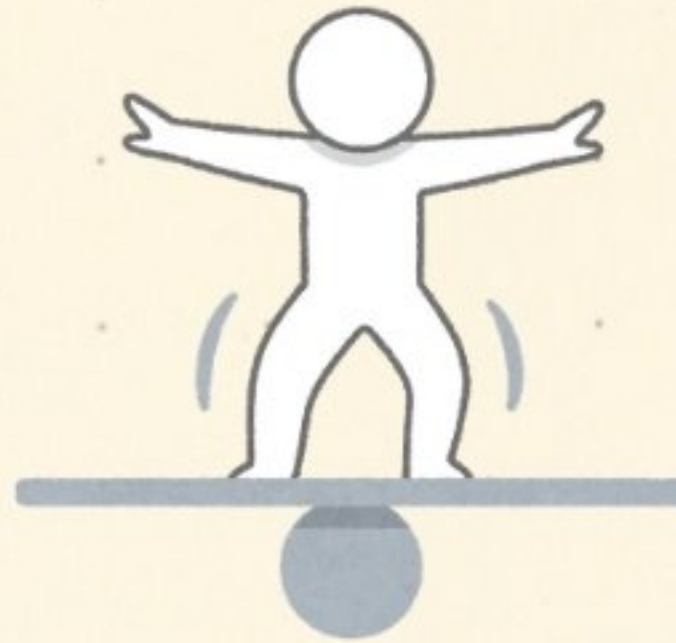
العمل بدون يقين القلب



أربطها وأظن أن الربط
هو سبب حفظها

التوكل ✅

يقين القلب مع العمل



أربط الناقة و أوثق أن
ربطى ليس ما يحميها بل
الله هو الحفيظ

التواكل ❌

يقين القلب بدون العمل



لا أربط الناقة وأقول
أنا متوكل على الله
فهو الحفيظ

مثال 2 : المريض .. الطبيب .. و الدواء

يجب أن يأخذ الدواء وفي نفس الوقت يوقن أن ليس الدواء هو ما يشفى.... لأنه و بكل بساطه كثير من المرضى ذهبوا لأمهر الأطباء ولم يُشَفَوْا... فأخذك بالأسباب ليس هو ما يشفى بل الشافي هو الله.

الغرور ❌

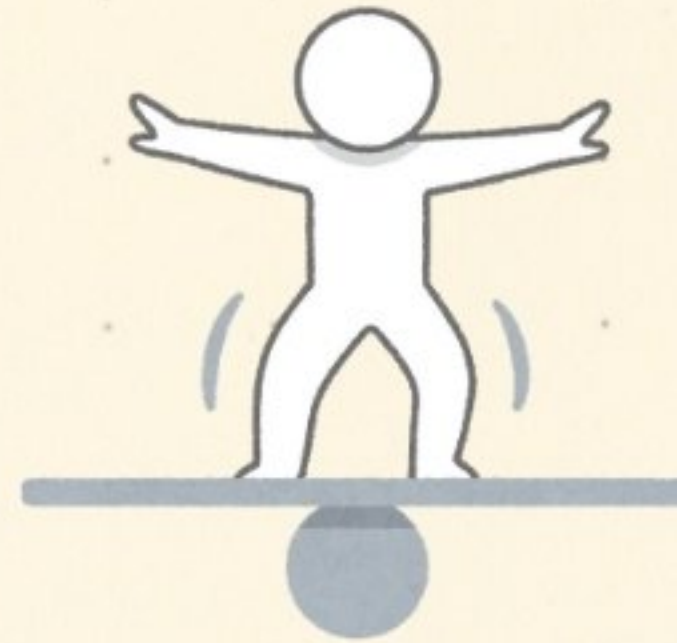
العمل بدون يقين القلب



أخذ الدواء وأنا مقتنع
أن الطبيب والدواء
هما سبب الشفاء

التوكل ✅

يقين القلب مع العمل



أخذ الدواء وأنا موقن أن
ليس الدواء ما يشفى بل
الله هو الشافي

التواكل ❌

يقين القلب بدون العمل



لا أذهب للطبيب ولا
أخذ الدواء وأقول ربي
الشافي سيشفيني

الدعاء و التوكل

نرى اليوم الكثير من المسلمين يدعون الله ولا يعملون كل ما في وسعهم مع الدعاء ويتوقعون إجابة الدعاء بلا عمل. بل ويكون الدعاء كالمخدر الذى يوهمه أنه قد فعل كل ما عليه وتوكل على الله. وهذا خداع تلجأ له النفس البشرية حتى لا تشعر بالتقصير نتيجة عدم الأخذ بالأسباب. ومن يخدع نفسه بتلك الطريقة بأنه قد فعل كل ما عليه إنما تغره الأمانى ويحلم فقط بانصلاح الأحوال دون أن يحاول الإصلاح.

إن الجزاء في الآخرة على العمل مع الإيمان وليس على الإيمان وحده - لأنه في هذه الحالة إيمان منقوص - ولا العمل وحده دون إيمان. وعلينا اتباع منهج الله كاملاً في العمل والدعاء ذلك هو الإسلام.

✗ الغرور

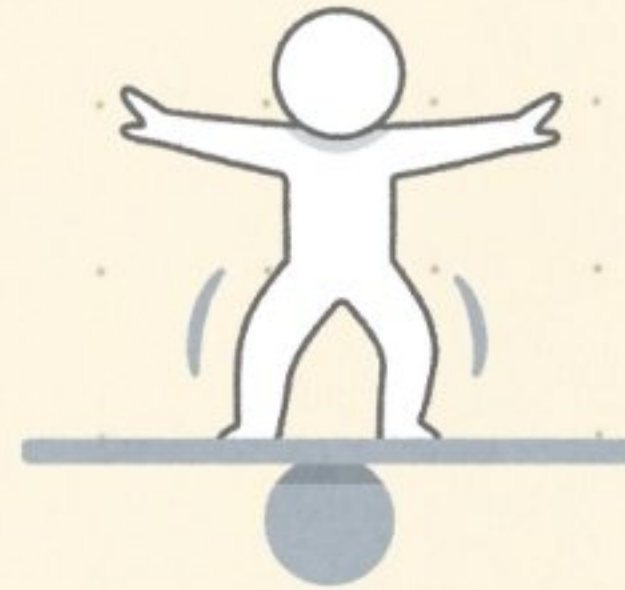
العمل بدون الدعاء



أذاكر 8 ساعات يومياً ولا داعي
للدعاء أنا مجتهد وذكى

✓ التوكل

الدعاء مع العمل



أذاكر وفى نفس الوقت أدعو وأوقن ان
النجاح ليس بمجهودى بل بتوفيق الله

✗ التواكل

الدعاء بدون العمل



أدعو كل يوم أن أنجح فى
الامتحان دون أن أذاكر

﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ ﴾

ادْعُ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الرَّزَاقِ أَنْ تَرْزُقَنِي أَفْضَلَ
مَنْ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
ادْعُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى 99

{الأعراف: 180}

قال رسول الله ﷺ :

دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي
بَطْنِ الْحَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ
بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا
اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ

صحيح الترمذی

قال رسول الله ﷺ :

جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي
؟ قَالَ : سَبِّحِ اللَّهَ عَشْرًا ، وَاحْمَدِيهِ
عَشْرًا ، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِيهِ
حَاجَتَكَ يَقُلُ : نَعَمْ نَعَمْ

صحيح النسائي

وهايا الدعاء المستجاب باذن الله

- صلى على رسول الله ﷺ • استقبال القبلة
- ادْعُ لِمَنْ تَحِبُّ لِيَقُولَ لَكَ الْمَلِكُ وَلَكَ بِالْمِثْلِ
- تحرى أوقات الإجابة : (الثلث الأخير من الليل -
بين الأذان والإقامة - وقت الإفطار من الصيام -
وقت سقوط المطر...) وكن موقناً بالإجابة
- تذلل وأنت تدعو وأهن نفسك قل يا رب أنا
الذليل الضعيف الفقير اليك ...

سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ. قَالَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ
سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ
وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ.

صحيح الترمذی



ما يمنع استجابة الدعاء

- ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَذَلِكَ؟!

صحيح مسلم

1- أن يكون مالك من حرام ←

قال رسول الله ﷺ

- يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي.

- يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي

صحيح البخاري ومسلم

2- أن تستعجل و تسيء الظن بالله فإن ظننت شرا كان وإن ظننت خيرا كان. ←

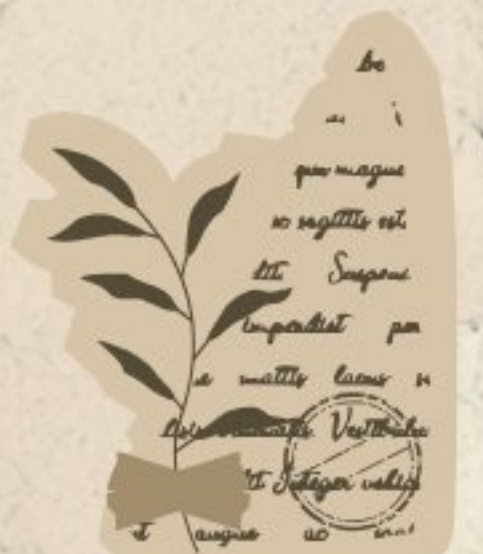
المنافسة على الرزق

من أكثر ما يؤثر في نفسية الإنسان في أمر الرزق هو المنافسة فالإنسان يخاف أن يأخذ أحد رزقه أو يقطع عيشه.

- الطالب لو أراد كَسَبَ مسابقة أو أن يكون الأول يخاف من منافسيه الـ 9 الأوائل أن يأخذوا مكانه .
- الطالب لو أراد دخول كليات القمة يخاف من الغشاشين أن يرفعوا التنسيق ويأخذوا مكانه .
- الخريج لو أراد التقدم لوظيفه يخاف من المنافسة غير العادلة .. أن من معه وسائط يُقْبَل ويأخذ مكانه .
- الخريج يخاف من المنافسة التي يتنافس فيها مع 320 مُتَقَدِّم آخر والوظيفه سيُقبَلُ فيها واحد فقط...!
- التاجر يخاف من التاجر الجديد الذي فتح متجرا بجواره يخاف أن يأخذ منه عملائه فيُقلل رزقه.
- الطبيب والصيدلي خائفان من كثرة الصيدليات و العيادات المنافسة لهما .
- الكثير قلقون من دخول غير المتخصصين أكاديمياً في مجالهم .
- حتى الدول تخاف من أخذ اللاجئين لرزق أصحاب البلد فيُقلِّلوا أرزاقهم.



C H A N C E



الخوف من المنافسة يجعل الإنسان صدره ضيق , شديد القلق , لا يتمنى الخير لغيره بل وأحياناً يتمنى لهم الشر.

- الطالب المتفوق لو فكر بهذه الطريقة سيدعو الله كل يوم أن يُخْطَأَ أصحابه الـ 9 الأوائل ليصبح هو الأول !
 - التاجر سيكره التاجر الجديد الذى أخذ جزءاً من عملائه وسيتمنى خراب تجارته لينفرد هو بالربح وحده !
 - اللاعب الاحتياطي سيتمنى إصابة اللاعب الأساسى ليأخذ مكانه ويلعب هو !
- وهكذا تصبح القلوب سوداء والمجتمع متباغض يملأه الحسد والحقد والغيرة ...
فأين نحن من قول رسول الله ﷺ

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

صحيح البخارى

كل هذا سببه ظنك أن أحداً سياًخذ رزقك ! أصبحت ترى أن الرزق بيد الناس !

قال رسول الله ﷺ : احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ
تَجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ
أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ
قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ
إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ .

صحيح الترمذي

- أصبحت ترى عدد المنافسين هو ما يتحكم فى الأرزاق وليس الرزاق جل جلاله !
- أصبحت ترى من تَوَسَّطَ لك أنه من أتى لك بالرزق .
- أصبحت خائفاً من أن يقطع مُديرك مصدر رزقك.
- نسيت أن المعطى والمانع هو الله.

اللاعب الاحتياطي

موقف حدث فى قطاع الناشئين لكرة القدم كان بالفريق لاعب أساسى له بديل احتياطي واحد فى مركز الدفاع , وفى يوم من الأيام أُصِيبَ اللاعب الأساسى ففرح الاحتياطي جدا وقال فى سعادةٍ غامرةٍ أخيراً ! ذهب من كان يمنع عنى اللعب (الرزق) وإذ بعد مباراة واحدة لعبها قام المدرب باخراجه من الملعب وجاء بلاعبٍ من خط الوسط ليلعب مكانه فى الدفاع! وعاد اللاعب للاحتياط مرةً أخرى.. حينها علم أنه ليس اللاعب الذى أُصِيبَ هو من كان يمنع عنه الرزق وعلم أن كُرْهه له كان خطأً.

فرصتى كم % ؟

يوماً اشتركتُ فى مسابقةٍ على الفيسبوك لاختيار إسم منتج وإذ بى أجد أكثر من 300 منافس فى التعليقات فبدأت أشعر بالإحباط وأقول لنفسى هل سيترك كل ال300 تعليق ويختار تعليقي أنا ؟ كم % نسبة أن أربح ؟ أكيد احتمال ضعيف فلا جدوى من هذا لماذا اشترك أنا لم اربح أى شىء من قبل.. وكذلك لما تخرجت وجدت عشرات الآلاف يتنافسون على فرص العمل فشعرت بنفس الشعور .

وبعد مدة علمت أن علىَّ السعىُ ولا أشغل ذهنى بعدد المنافسين .. فلو افترضتُ أنى فى المسابقة كان بدلاً من ال300 منافس 3 فقط وفى النهاية خسرت أيضاً 😞 فوقتها بم فادنى قلة المنافسين و زيادة نسبة ربحى ؟ فى كلا الحالتين لم أربح والمفاجأه الأكبر... ماذا لو كُنْتُ وحدى من أقدم على العمل ولا منافسين ومع ذلك رفضتني الشركة ؟ تعلمت وقتها أنه :



والله ما كان لى ولو تنافس معى أهل الارض جميعاً لن يأخذه غيرى
وما لم يكن لى لن آخذه ولو لم يتنافس عليه غيرى

مفاتيح الرزق

شكر الله

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ.... ﴾ { إبراهيم: 7 }

- تنسب الفضل إليه وتحمده
- لا تشغلك النعمة عن المنعم
- تستخدم النعمة في الطاعة لا المعصية

التقوى

﴿...وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ... ﴾ ﴿٣﴾

﴿...وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۚ ﴿٤﴾ ﴾ { الطلاق }

صلة الرحم

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

صحيح البخاري

الاستغفار

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينْ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ ﴾ { نوح }

مفاتيح الرزق

الدعاء

كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال :

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ
كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْتَ الْأَوَّلُ
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ
الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ
شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

صحيح مسلم

كان رسول الله ﷺ في أذكار الصباح والمساء وبعد كل
صلاة يدعو : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ

صحيح النسائي

اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت

صحيح الجامع

الصدقة

قال رسول الله ﷺ:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ

صحيح البخاري و مسلم

قال رسول الله ﷺ:

مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ
أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ
أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا.

صحيح البخاري

... وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

{ سبأ: 39 }

مفاتيح الرزق

أن تكون الآخرة أكبر همك

قال رسول الله ﷺ :

من كانت الآخرة همّه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت الدنيا همّه جعل الله فقره بين عينيه وفرّق عليه شمله ، ولم يأتيه من الدنيا إلا ما قُدّر له

صحيح الترمذی

- تستيقظ باكراً للعمل والدراسة فلم تضيع صلاة الفجر ؟
- خصصت من جهدك ومالك وعمرك 18 سنة للتعليم
- الدنيوى فكم خصصت من وقتك وجهدك ومالك للقرآن وتعلم السيرة النبوية وأسماء الله الحسنى ؟

الصلاة على وقتها فى المسجد

﴿ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝۳۶ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۝۳۷ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝۳۸ ﴾ { النور }

فلما صلوا فى المسجد كان جزاؤهم الرزق بغير حساب
لو أتاك ضيف فى بيتك ترى أنه من العيب فى حقلك أن يرحل دون أن تُكرمه وتُضيّفه وتعتبر هذا واجباً عليك .
فما ظنك عندما تكون أنت ضيفاً عند أكرم الأكرمين فى بيت من بيوت الله ؟

البركة و الرزق

- بالحسابات المادية الغربية لو أن تاجراً أغلق متجره للصلاة فسيرى أنه يخسر الزبائن التي تجد المتجر مغلقاً للصلاة.
- بالحسابات المادية الدنيوية فالطالب الذي يُذاكر فيسمع الأذان سيقول الأفضل أصلى في البيت لأوفر الوقت...

قال رسول الله ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ
فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا

صحيح
ابن ماجه

لا تُهلك نفسك
بعمل ل16 ساعة
في اليوم وَازِنُ
وأعط كل ذي حق
حقه لربك ولأهلك
ولبدنك

لا تتذلل لأحد
طلباً للرزق ولا
تخش أن يمنع أحد
عك الرزق

طلبك للرزق
يجب ألا يسلبك
آخرتك لا تترك
الصلاة بحجة
العمل

ليس شرطاً أن الرزق = المجهود

صديقان فكرا في استغلال الإجازة الصيفية

الثاني

شرح دورة لطلاب
والعمل كان 6 ساعات
و يومين في الأسبوع
في خلال شهر واحد
تقاضى 4000 ج

الأول

عمل في صيدلية
يوميّاً 8 ساعات
وتقاضى خلال 3
أشهر 3600 ج

فالثاني رزقه الله البركة في وقته وجهده فبجهد
ووقت أقل من صاحبه كسب مالاً أكثر

والأمر لم ينتهى فكلاهما الآن يحتاج بركة في
المال فمن الممكن أن تكون استفادة الأول
بال 3600 أكبر من استفادة الثاني بال 4000



بركة فى جهدك

فتكون سعيداً فيه فكم ممن
يعمل عملاً وهو كاره له
وييسر لك الله من يعلمك
معلومة تختصر عليك ساعاتٍ
من العمل الشاق يومياً



بركة فى أهلك

فيرزقك الله عملاً بجوارهم فلا
تغيب عنهم ولا تحرم منهم
ويحفظهم ويصلحهم ويقر
عينك بهم فتصبح فى غنى عن
أحزان ونفقات كثيرة



بركة فى وقتك

فما كنت ستذاكره فى
ساعتين ييسره الله لك
فتذاكره فى ساعة



بركة فى مالك

فيُسدّدك الله لإنفاق المال
بحكمة واستغلاله أفضل
استغلال ويصرف عنك شراً
كنت ستدفع فيه مبالغ كبيرة

الله أكرم الأكرمين والجزاء من جنس العمل فمن اقتطع من
وقته للصلاة فى المسجد بارك الله له فى وقته
فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟
فكما أن الصدقة لا تُنقص المال بل تُنميهِ فالعبادة لا تُنقصُ
الوقت بل تُباركُ فيه.

الشیطان يُريدك أن تحسب بالورقة والقلم فيقول لك ستُضيّعُ
ثُلث ساعةٍ لو صليت فى المسجد و 5 صلوات يعنى ساعتين إلا
ثُلث كل يوم ! صلى فالبيت فى 5 دقائق ووفر وقتك....

الشیطان غير حريص على وقتك بل يريد مَحَقَّ البركة من وقتك

فليس معنى أنك ذاكرت أكثر أنك ستُحصّلُ مجموعاً أكبر
وليس معنى أنك فتحت متجرك مُدَّةً أطول أنك ستربح أكثر
راتب صغير فيه بركة أفضل من راتب كبير لا بركة فيه
فمن دون البركة يُصبح الإنسان كمن يأكل ولا يشبع
فادعُ الله دوماً أن يُبارك لك فى وقتك وجهدك ومالك وأهلك

مفاتيح البركة

التقوى

﴿ وَكُوْنْ اَنْ اَهْلَ الْاَقْرَبِ اٰمَنُوْا وَاتَّقُوْا لِنَفْسِنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَلٰكِنْ كَذَّبُوْا فَاَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴾ { الأعراف: 96 }

القرآن

قال رسول الله ﷺ :
اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ،
وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ

صحيح البخاري ومسلم

استغلال البكور

دعا رسول الله ﷺ وقال :

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا

صحيح أبي داود

الصدق والبيان

قال رسول الله ﷺ :

الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ
لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا

صحيح البخاري ومسلم

مفاتيح البركة

ذكر الله

أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا وَشَكَتِ الْعَمَلَ، فَقَالَ: مَا الْفَعِيَّتِيهِ عِنْدَنَا، قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ؟ تُسَبِّحِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، حِينَ تَأْخُذِينَ قَضْبَعَكَ.

صحيح مسلم

قال رسول الله ﷺ لأنس بن مالك: يا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ تَكُنْ بَرَكَتًا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ

صحيح الترمذي

الاجتماع على الطعام

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبِعُ فَقَالَ: فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مَتَفَرِّقِينَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ

صحيح ابن ماجه

أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك

قال رسول الله ﷺ:

● إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يَعْجَبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَاتِ

صحيح ابن ماجه

● مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، إِلَّا

قال المَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلِهِ.

صحيح مسلم

من أساليب الرزق

1 أن يوصل الله إليك الرزق بغير حساب (رزق بلا سعي دنيوي)

وهو ما يتمناه كل الناس فهو رزق بعطاءٍ وفيرٍ يأتي بلا أخذ بالأسباب الدنيوية فقد يكون توددًا من الله لعبده وقد يكون بسبب صلاح العبد .

﴿...كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ 37 هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ 38﴾ { آل عمران }

﴿...وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا 2 وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ... 3﴾ { الطلاق }

• كيف أكون ممن يرزقهم الله بغير حساب ؟

• بأن تحب لأخيك ما تحب لنفسك فاعلم أن من مواطن إجابة الدعاء أنك لما ترى نعمةً عند أحدٍ : ادع له ولنفسك , قل اللهم بارك له فيما أعطيته وارزقني خيراً منه في الدنيا والآخرة .

ولكن للأسف الكثير بمجرد رؤية نعمة ليست معه ومع غيره يحسده... لم ؟ أتذكر لما ذكرنا في نقطة المنافسة أن لا احد سياتخذ رزقك ؟ هل تظن مثلاً أن خزائن الله تقل أو تنفذ ؟؟

قال رسول الله ﷺ : أن الله تبارك وتعالى قال في الحديث القدسي :

“ويا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا في صعيدٍ واحدٍ فسألوني جميعاً فأعطيْتُ كل إنسانٍ منهم مسألتَه لم يُنقص ذلك ممَّا عندي إلا كما يُنقص المَخيطُ إذا غُمس في البحرِ صحیح مسلم

• بالحفاظ على الصلاة في المسجد كما ذكرنا في نقطة مفاتيح الرزق فبعد ذكر المصلين في المساجد قال الله تبارك وتعالى :

﴿... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

من أساليب الرزق

2 أن يستخدمك الله في إيصال رزق العباد إليهم فيرزقك برزقهم

قال رسول الله ﷺ :

ابغوني الضعفاء، فإنما ترزقون وتتنصرون بضعفائكم

صحيح أبي داود

﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ { النور: 32 }

فالزواج من مفاتيح الرزق ليس كما يظن معظم الناس أنه عبء عليهم المهم أن تكون صالحاً ليتحقق فيك وعد الله بالغنى.

• رجل أكرمه الله بزوجة وأولادٍ فلما كبروا ووجد الراتب يُصرف عليهم قال في نفسه لولا الأولاد والزوجة لكنت مُرتاحاً ولكان الراتب كله لي وحدي وما حملت هم مدارس و ملابس و أكل الأولاد..
يا مسكين وهل تظن أن لو لم يكن عندك أولاد كان دخلك المادي سيكون كما هو ...؟ أنت بهم تُرزق !

﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ نَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴾ { الحجر: 20 }

إياك والظن أنك من ترزق أولادك وزوجتك بل رزقهم ورزقك على الله يرزقك برزقهم وشرفك بأن استخدمك في إيصاله إليهم لا أكثر .

قال رسول الله ﷺ : تنزلُ المعونةُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى قَدْرِ الْمُؤَنَةِ ، وينزلُ الصبرُ على قدرِ المصيبةِ

صحيح الجامع

• إمام مسجد وقارئ سُؤْلٍ عن سر الفتح عليه في تلاوة القرآن في ليلة من بين كل ليالي رمضان لاحظ الناس أنه لو أعاد نفس التلاوة لا تكون بنفس الخشوع والتأثر كما في المقطع المُسجل في تلك الليلة فأجاب إجابةً غاية فالجمال وقال :
لعل في تلك الليلة كان يصلى ورائي قلبُ خاشعُ فكنت به أرزقُ.

أن يوصل الله إليك الرزق بما
تظنه شراً لا رزقاً

وهي أعجب طريقة يصل بها الرزق للإنسان
وأشقها على نفسه فلا يستطيع فهم ما
يحصل ويظنه شراً لكنه خير.

﴿.. وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ
تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾
{ البقرة: 216 }

ومن أمثلته قصة سيدنا موسى مع الخضر
عليهما السلام في سورة الكهف

﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا 67 ﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ
عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا 68 ﴾ { الكهف }

المساكين أصحاب السفينة فعلوا للتو خيراً وإذ فجأة يجدوا خرقاً في
السفينة ... تخيل ما رد فعلهم ؟

لماذا يا رب نحن فعلنا خيراً ونحن مساكين وليس لنا دخل إلا بها ❗
ليكتشفوا بعد قليل أنه لولا كسر السفينة لكانت سُرِقَتْ منهم والآن
وفي قمة الفرح يقولون الحمد لله على خرق السفينة .

الأبوان المؤمنان فجأةً وجدا طفلهم مقتولاً ! ولعلهم ظلوا طوال
حياتهم يدعون على قاتل ابنهم ..

وعكس أصحاب السفينة اللذين علموا أن ما حصل لهم خير لا شر ،
الأبوان لم يعرفوا طول حياتهم في الدنيا أن ما حصل كان خيراً للولد
ولهم وسيعلمون هذا يوم القيامة .

كنز الغلامين بُنى عليه جدار آخر اكتشافهما له لسنوات ،
لولا بناء الجدار عليه لاكتشفا كنزهما مبكراً وقد نظن أن هذا خير ..

الأب لم يعلم أن بسبب صلاحه أرسل الله ولياً ونبياً من آخر الدنيا لأولاده
ليحموا لهم كنزهم فكان بناء الجدار وتأخير اكتشافهم له وهم صغار حمايةً
لهم من أن يسرقهم أهل المدينة البخلاء وهذا من اللطف الخفي .

ولنعلم كيف نستفيد من سورة الكهف في حياتنا اليومية تأمل الموقفين الآتين :

أ شابٌ خرج للعب مباراة مع أصحابه فحصلت له إصابة ...

الآن إما أن يقول لماذا يا رب؟ الإصابة ستمنعني من اللعب لشهرين أو أن يقول الحمد لله أنا لا اعلم لو كنت لعبت في خلال الشهرين ماذا كان ليحدث ، الله قدر لي الإصابة لحمايتي كان من الممكن أن أصاب إصابة أشد فحمانى الله بالإصابة الصغيرة من خطر أكبر.

قال رسول الله ﷺ : عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ . صحيح مسلم

ب رجل عنده موعد مهم وإذ فجأةً يتشاجر مع سائق ويصاب بخدوش بسيطة في يده و يتأخر فيفوته الموعد .. فأتاه الشيطان يقول له ألم تصل الفجر في جماعة فكيف يحدث هذا لك وأنت في ذمة الله ؟

الآن إما أن يقول لماذا يا رب ؟ ما حصل ضيع عليّ الموعد المهم أو أن يقول الحمد لله أنا لا أعلم لو كنت ذهبت هناك ماذا كان ليحصل ، الله قدر هذا الموقف لأغْيِرَ مساري ويحميني من شر كان هناك وبعدهما تفكر صاحبنا في الموقف اكتشف أن الله حمى هاتفه من السرقة وسط الشجار وعلم أن محفظة السائق الذى تشاجر معه قد سُرِقَتْ وأن الله حماه فلم يُصَبْ بأذى بل خدش بسيط فقط فهو بالفعل كان في ذمة الله .

قال رسول الله ﷺ : سلوا الله العفو والعافية فإنَّ أحداً لم يُعْطَ بعدَ اليقينِ خيراً من العافية

صحيح الترمذى

وبالتأكيد هذا الأمر شديد على النفس وصعب فحتى سيدنا موسى لم يستطع الصبر على ما لم يحط به خيراً فدائماً ادعُ الله بالعفو والعافية وأن يحميك ويلطف بك.

4 أن يوصل الله إليك الرزق في أنسب وقت

فيأتيه الرزق في أنسب وقت لا مبكراً فلا يمكنه الحفاظ عليه فيزول ولا متأخراً فلا يسعد به بل في أكثر وقت ملائم ومناسب.

قال رسول الله ﷺ:

- يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي.

صحيح البخاري و مسلم

فاصبر ولا تستبطئ الرزق واستمر في الإلحاح على الله عز وجل وكلك يقين أنه سيجيب دعائك.

كما ذكرنا منذ قليل عن حبس كنز اليتيمين فلولا أن الجدار آخر اكتشافهما للكنز لكان أهل القرية البخلاء استغلوا صغر سنهما وضعفهما وسرقوا منهما كنزهما فكان هذا التأخير رحمة.

﴿... فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ...﴾

{ الكهف: 82 }

كذلك مع سيدنا يوسف و سيدنا موسى عليهما السلام لم يؤتيا الحكم والعلم إلا لما بلغا أشدهما.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ { يوسف: 22 }

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾

{ القصص: 14 }

قال رسول الله ﷺ:

“إِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ نَفَثَ فِي رُوعِي ، أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ أَجَلَهَا ، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلَا يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُمْ اسْتِبْطَاءَ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ

صحيح الجامع

النوع الأول من أنواع الرزق : الرزق المادى وهو سبب معظم المعاصى

- الشيطان أقنع التاجر ببيع السجائر والمنتجات منتهية الصلاحية.
- أقنع البائع ببيع بناطيل ضيقة ومُقطعة للبنات وملابس كاشفة.
- أقنع السائق بتشغيل الاغانى (الخطر الأكبر فى المجاهرة بالذنب).
- أقنع صاحب القهوة بتقديم الدُّخَان.
- أقنع المزارع بغش الألبان وغش الميزان.
- أقنع المحاسب بالعمل فى البنوك.

عقوبة المال الحرام وأنه يجعل الدعوه غير مستجابة ويمحق بركة المال ويمنع قبول العمل الصالح وسبب لعقوق الابناء

وأنساك



وقال لو لم تفعل هذا ستبقى فقيراً وشككك فى وعد رسول الله ﷺ إنك لن تدع شيئاً لله عز وجل إلا بديك الله به ما هو خير لك منه

رواه أحمد

خوفك



أقنعتك الشيطان أن طريق الغنى هو الرشوة والفساد والسرقه والغش وأكل الميراث

نصدق أعيننا التى ترى الفوائد زيادة والصدقة نقصان ولا نثق فى وعود الله

خوفهم من الصدقات

وبنفس الوقت



أقنع الناس أن الربا والبنوك استثمار وأمان

رغم إن

رواه مسلم

- حذرنا الله فتوعد آكل الربا بحرب من الله ورسوله
- وعدنا رسول الله ﷺ : ما نقصت صدقة من مال

• ربنا عز وجل قال : ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: 276]

رغم كل دا



• ربنا وعدنا فى القرآن فى عشرات المواضع أنه يخلف على من يتصدق أكثر من 700 ضعف

النوع الثاني : الرزق المعنوي (رزق المشاعر) وهو سبب في كثير من المعاصي

في صحيح مسلم : قال رسول الله ﷺ : إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه

- رجلٌ استشهد فأُتِيَ به فعرفه نعمه فعرفها، قال فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال كذبت، ولكنك قاتلت لأن يُقال هو جري، وقد قيل، ثم أمر به فسُحِبَ على وجهه حتى أُلقِيَ في النار
- ورجلٌ تعلَّم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأُتِيَ به فعرفه نعمه فعرفها، قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال كذبت، ولكنك تعلمت يُقال عالم وقرأت القرآن يُقال هو قارئ، فقد قيل ثم أمر به فسُحِبَ على وجهه حتى أُلقِيَ في النار
- ورجلٌ وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال فأُتِيَ به فعرفه نعمه فعرفها، قال فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال كذبت، ولكنك فعلت يُقال هو جواد، فقد قيل ثم أمر به فسُحِبَ على وجهه ثم أُلقِيَ في النار

فالمشترك بين ال 3 أنهم أرادوا رزقاً معنوياً (مشاعر) أرادوا أن يشعروا بالفخر والتقدير و ثناء الناس والسمعة والشهرة لم يُريدوا مالاً بل أرادوا احساساً.

الرزق المادي تعلم فيه ما يدفعك للمعصية.. ببساطة تريد المال..
أما المعنوي خطورته أنك لا تُدرك ما يدفعك للمعصية

☞ اخوة يوسف عليه السلام قرروا قتله لينالوا حب أبيهم.. لم يريدوا رزقاً مادياً بل معنوياً.

لو تأملنا وحللنا سبب هذه المعاصي سنجدها كلها احتياجاً لمشاعر

- يحدث بالحديث فيكذب ليضحك الناس ← ليشعر أنه مَرِحٌ و محبوب بين الناس
- يُشغَلُ الأغاني في الجيم وقت التمرين ← ليشعر بالحماس والقوة
- ينشر محتوى حرام لأنه تريند ← ليشعر بالشهرة والاهتمام
- يرشح الأغاني والأفلام لأصحابه ← ليشعر بالخبرة وثناء الناس على ترشيحاته وخبرته
- يفعل الحرام ويقول كل الناس تفعله ← ليشعر أنه ليس غريباً عن الناس





INTEREST

تتزين بالمكياج وتلبس الملابس المُلَفَتَة ← لتشعر
أنها جميلة بين أصحابها

تنشر صورها على مواقع التواصل ← لتشعر
بالإهتمام

غالبا هي محترمة ليست نيتها أبداً لفت نظر الشباب لها ولكنها فعلت هذا لأنها تُريد رزق المشاعر تُريد أن تشعر أنها ليست أقل من غيرها تُريد أن تقرأ تعليقاتٍ جميلة على صورتها كم هي أنيقة وجميلة تُريد أن تحصل صورتها على تفاعل عالٍ لتُشبع شعور الاهتمام لديها.

وفي أكبر احتياج للمشاعر (الزواج) لعب الشيطان لعبته..



كرهكم في الحلال وخوفكم منه
وسماه "صالونات" ← وبنفس الوقت

خوفكم من الحلال بكلام الناس وجعل رضا
الناس عنكم أهم من رضا الله عنكم ← وبنفس الوقت

• فاقنعك أنك لن تجد الحب إلا لو تساهلت
في محادثة البنات .

• اقنعك أنك لن يتقدم لك أحدٌ إلا لو رققتي
صوتك وخرجتي ولبستي ملابساً مُلَفَتَةً.

• اقنعكم ألا فرحة بدون أغاني و معاصي.



النوع الثالث: الرزق المألوف

هو رزق تملكه بالفعل لكنك اعتدت عليه وألفته فلم تعد تشعر أنه رزق ونادراً ما تشكر الله عليه وأصبح عندك شعور بالاستحقاق فأنت تراه حقك وتقول في نفسك أن كل الناس لديها هذه النعم ولا تشعر بقيمة هذا الرزق وهذه النعم إلا إذا حرمت منها ومن أمثلتها :

- الصحة والعافية
- الذرية الصالحة
- الأمن والأمان
- السكن والبيت
- شربة الماء
- الحرية

قال رسول الله ﷺ :

مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سَرِيهِ ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ
عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا

صحيح الترمذي

ذم الله تعالى إيلاف قريش للنعم

﴿ لَيْلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ ﴾ { قريش }

يجب ألا تخضع النعم لقانون العرض والطلب...
فليس معنى أن النعمة التي مع الكثير تشعر أنها حقك وهذا الطبيعي.
وليس معنى أن النعمة التي مع عدد قليل هي ما تعتبرها نعمة.

الإنسان يشعر بلحظات التغيير أكثر من لحظات الثبات...
لماذا نحب البدايات ؟ لأنها تغير من حال الى حال لم تكن متزوجاً
فتزوجت فلما يثبت الحال سنوات تستغرب الزوجة وتقول زوجي كان
في أول سنة زواج يكلمني و يتغزل بي ويحبني لِمَ تغير كل شيء ؟
إذا ما الحل ؟ كيف لا أألف النعمة و سعادتي بالنعم تزيد لا تقل ؟

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ ﴾ { إبراهيم: 7 }

قال رسول الله ﷺ : انظروا إلى مَنْ هو أسفل مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا
إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ؛ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

صحيح مسلم

وهذا لا يتعارض أبداً مع الطموح ومعالي الأمور
لكنه يدعو لعدم التنافس المميت على الدنيا ففي زمن السوشيال
ميديا والمقارنات بلغ مد العين أقصى مستوياته...



فهم خاطئ للزهد

- الزهد هو أن يكون الشيء معك بالفعل لكنك غير متعلق به لا يفرق معك وبامكانك الاستغناء عنه .
- لا أن تتكاسل عن بذل الجهد ثم تقول أنا زاهد ... كمن دخل سباقاً دون تدريب فلما وجد نفسه في المركز الأخير قال أنا زاهدٌ في المسابقة ومن فازوا كل همهم الدنيا .. وفي نفسه يتمنى لو فاز مثلهم...
- هل تعلم أن 6 من الـ 10 المبشرين بالجنة أثرياء ؟
- هل تعلم أن رسول الله ﷺ كان له وحده خُمسُ غنائم الغزوات 20% لكن بارادته كان ينفق لوجه الله.

فهم خاطئ للرضا

- ليس معنى الرضا أن تستسلم وتقول الله خلقني فقيراً وأنا راضٍ بما كتب الله لي .. ليس معنى الرضا ألا تطمع في كرم الله ونعمه وفضله في الدنيا .. بل واجب عليك أن تأخذ بالأسباب وتجتهد لتغير حالك للأفضل .
- عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه لما دخل المدينة مهاجراً .. لم يكن معه أى شيء فلم يستسلم .. لم يقل: ربي كتبني من الفقراء .. بل أخذ بالأسباب .. وذهب إلى السوق .. وباع واشترى واجتهد (كافح) حتى صار من أغنى أغنياء الصحابة وقُسمت تركته بالفؤوس .
- لو كنت تغرق في البحر وجاء أحد لإنقاذك أستقول له هذا قدر الله لي لا تنقذني؟!
فكن على الهمة واسع وعليك بمفاتيح الرزق

مشكلتنا أننا لم نشكر الله فلم نزد سعادة بالنعم
واعلم أن شكر الله ليس فقط بقول الحمد لله ..

كيف أشكر الله؟

ألا تشغلك النعمة عن المنعم

أن تستخدمها في
الطاعة لا في المعصية

قل الحمد لله
وإنسب الفضل لله

1 فالزوجان اللذان بدءا حياتهما بمحرمات في
الزفاف و بتضييع الصلاة في أيام الزواج الأولى كيف
يتوقعان السعادة والبركة واستمرار حبهم ؟
أهكذا تشكران نعمة الله عليكما ..؟
أشغلتكم النعمة عن المنعم من أول يوم ...!؟

﴿... وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ...﴾

[آل عمران: 152]

2 أن تستخدم نعمة الهاتف والانترنت في الطاعة
ونشر الخير ولا تستخدمها في نشر وارتكاب المحرمات

3 أن تنسب الفضل كله لله ولا تغتر بنفسك..
لا تظن أن رزقك بسبب مهارتك وخبرتك وذكائك...
يجب أن تنسب الفضل لله وتقول ربى علمنى وهو من
هدانى وما كنت لاهتدى لولا أن هدانى الله .
على قارئ للقرآن ألا يظن أن صوته هو ما جعله مُتَقِنًا
لتلاوة القرآن بل هو فتح من الله .

لا تقل مقولة قارون....

﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي...﴾

[القصص: 78]

لما نسب النعمة لنفسه وعلمه كيف كانت النتيجة؟

﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ...﴾

[القصص: 81]

سأحكى لك قصتان لتوضيح الفكرة أكثر :

قصة الكورس

- قرر أحدهم شرح دورة تدريبية وكان مهموماً كيف له أن يبدأ فلا أحد يعرفه وليس له أى خبرة لكن الله أكرمه ويسر له فرزقه بعملٍ وافرٍ.
- فى العام التالى قال : أنا اكتسبت خبرة وتعلمت من أخطائى و هذا العام سيكون أفضل .. وإذ به فى نهاية العام يكتشف أن أول عام كان أفضل من حيث الدخل وطريقة الشرح .
- وفى العام الثالث صحح أخطاء السنتين معاً ووضع خطة تسويقية وبذل مجهوداً واسعاً فرح به جدا وقال : هذا أفضل استعداد قمت به وتوقع أرباحاً كبيرة جداً والمفاجأة... أقسم لك بالله أنه لم يأته أى عمل ...
- تفاجئ وتعجب قائلاً: أكون أول عام الذى كنت فيه مجهولاً بلا خبرة أفضل عامٍ؟؟؟
- ولما ازدادت خبرتى وشهرتى لم تكتمل أى مجموعة!؟ فتعلم الدرس وعلم أنه اغتر بنفسه و أن الرزق بيد الله لا بخبرته وعلمه .

قصة الشركة

- صاحب شركة مبيعاته انخفضت كثيراً فدعا لاجتماع طارئ وعرض فكرةً ممتازةً أبهرت كل الموظفين واتفق مع مسؤول الادارة على تنفيذها.
- مر يومان وإذ بمبيعات الشركة ارتفعت جداً فقال المدير فى نفسه الادارة فن وهندسة 😊... نعم إنها عقلية المدير الناجح 😊
- وفجأة بعد أسبوع قلت المبيعات مرة اخرى ... فاتصل بسرعة بمسؤول التنفيذ وإذ به يقول له أنا لم أنفذ الفكرة بعد لازلت انتظر إجراءات رسمية وأوراق.
- هنا انصدم المدير وقال إذا لم تكن فكرتى ما رفعت المبيعات؟! كيف ارتفعت؟ فتعلم الدرس وعلم أن الرزق ليس بذكاءه وأن عليه أن ينسب الفضل كله لله لا لعلمه وخبرته.

النوع الرابع : رزق الآخرة (رزق الحسنات) وهو أعظم أنواع الرزق

- أن تشعر بحلاوة الايمان ولذة العبادة.
- حفظ القرآن والعمل به.
- أن يوفقك الله للصلاة فى المسجد.
- أن تكون مستجاب الدعوة.
- أن تترك بعد موتك حسنات جارية.
- أن يوفقك الله للتوبة من ذنب.
- حسن الخاتمة والشهادة فى سبيل الله.
- أن يرفع الله درجتك فى الجنة.

استعجال الرزق الدنيوى وأخذه بالحرام يضيع عليك آخرتك ودنياك ...

• فالمال الحرام يحرم صاحبه من إجابة الدعاء :

ذكر رسول الله ﷺ الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فأنى يُستجابُ لذلك .
صحيح مسلم

• المجاهرة بالمعصية و نشر المحرمات تحرم صاحبها المُعافاة :

قال رسول الله ﷺ : كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ
صحيح البخارى

قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ الْعَبْدَ لِيُحْرَمَ الرِّزْقَ
بِالدَّنْبِ يُصِيبُهُ

أخرجه ابن ماجه (4022)،
وأحمد (22438)

لنتأمل سوياً كيف وصف الله حال المؤمنين عند سماع القرآن واستعد بعدها لسؤال مهم ..

سُورَةُ الْبُرُجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾

سُورَةُ الْجَبْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
مُتَّصِدًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْاِنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا
تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾

أين أنت من هذا الحال عند
سماع القرآن ؟
ما العائق الذي يمنعك من
التأثر بالقرآن ؟

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ
رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٩﴾

وَإِجَابَةُ السُّؤَالِ كَالآتِي : -

سُؤَالُ الْقَمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله ﷺ

لِيَكُونَ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْجِرَّ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ

صحيح البخارى

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾

ومن لهو الحديث : الغناء والمعازف

المصدر : تفسير السعدى - تفسير ابن كثير - تفسير القرطبي - تفسير الطبرى

- فسمع المعازف يحرم صاحبه من التأثر بالقرآن
- سماع المعازف يُسهّل نسيان القرآن فكم ممن حفظ القرآن ونسيه ولا يدرى لِمَ يَتَفَلَّتُ منه القرآن سريعاً..



حفظ القرآن رزق من الله ، حفظ القرآن لا يحتاج عقلاً إنما يحتاج قلباً ...

قلباً مُنْكَرًا للموسيقى التى فى : الأغاني - الأفراح - الاعلانات - المسلسلات - الألعاب

(لو كنت صادقاً أنك تريد حفظ القرآن إُدفع ثمن رغبتك فى حفظه بترك المعازف)

فألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة.

لو أنك تسير في الصحراء
وقابلت لافئةً مكتوبٌ فيها :



هل قيدت اللافتة حريتك
أم أنقذت حياتك..!؟

فيأتي الشيطان و يُزَيِّنُ لك أرض الألغام
ويبنى عليها مدينة ملاهى ويُعَلِّقُ فيها
زينة رمضان ويقول لك من وضع
اللافتة لا يريد لك أن تفرح !

﴿ يَعِدُّهُمْ وَيُؤْمِنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ

الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [النساء: 120]

مما سبق

1 يُضَعِّفُ يقينك ويشككك في وعود الله

يتضح أن

2 يُزَيِّنُ لك الحرام ويُقنعك ألا سعادة إلا به

استراتيجية

3 يُكْرَهُكَ في أمر الله ويقنعك أنه ضد مصلحتك

الشيطان

4 يُنْسِيكَ عقوبات الذنوب في الدنيا والآخرة

كالآتي :

5 يجعلك تُفَضِّلُ رضا الناس على حساب رضا الله
وتخاف من كلام الناس أكثر من خوفك من الله

مشكلة واحدة هي أصل كل هذه المشاكل وهي ضعف اليقين ..

- ضعف اليقين في وعود الله
- ليس لدى يقين أن الحرام ضحك لا سعادة
- ليس لدى يقين أن أمر الله فيه مصلحتي
- ليس لدى يقين أن هناك عقوبة للذنوب في الدنيا والآخرة
- ليس لدى يقين أني لو أرضيت الله سيرضى عني ويُرَضِّي عني الناس

أيهما تُصَدِّقُ ؟ وعد الله أم وعد الشيطان ؟

إبليس أكذب من وعد

• سيكون في نفس الوقت الشيطان
يُخَاطَبُ أهل النار :

﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ
الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ
سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلْمُزُونِي
وَلَوْ مَوَّأْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [إبراهيم: 22]

وعود الشيطان قائمة على الخداع والكذب

﴿ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾

[النساء: 120]

الله أوفى من وعد

• في الوقت الذي سيكون فيه الله عز وجل
يُخَاطَبُ أهل الجنة :

هل رضيتم ؟ فيقولون : ما لنا لا نرضى وقد أعطينا
ما لم تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فيقول : ألا أُعطيكم
أفضلَ مِنْ ذَلِكَ فيقولون : يا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ
مِنْ ذَلِكَ ؟ فيقول : أُجِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ
بَعْدَهُ أَبَدًا
صحيح البخاري ومسلم

• وفي الوقت الذي سيكون فيه أهل الجنة يقولون :

﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾

[الزمر: 74]

لا يُخلف الله وعده

﴿...وَكَن يُخلفَ اللّهُ وَعَدَهُ...﴾ [الحج: 47]

﴿...إِنَّ اللّهُ لَا يُخلفُ الأَمِيعَةَ﴾ [الرعد: 31]

﴿...وَعَدَ اللّهُ لَا يُخلفُ اللّهُ الأَمِيعَةَ﴾ [الزمر: 20]

﴿ وَعَدَ اللّهُ لَا يُخلفُ اللّهُ وَعَدَهُ وَكَن أَكثَرَ النّاسِ لَا يَعلمُونَ ﴾

[الروم: 6]

وعد الله حق

﴿... أَلَا إِنَّ وَعَدَ اللّهِ حَقٌّ وَكَن أَكثَرَهُمُ لَا يَعلمُونَ ﴾

[يونس: 55]

﴿ يَا أَيُّهَا النّاسُ إِنَّ وَعَدَ اللّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرّبَكُمُ الأَحياءُ

الدُّنْيا وَلَا يَغُرّبَكُمُ بِاللّهِ الغُرُورُ ﴾

[فاطر: 5]

﴿ فَاصبِرْ إِنَّ وَعَدَ اللّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾

[الروم: 60]

● أتثق في وعد الله أم ستقول مثل الكافرين؟

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [يونس: 48]

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الأنبياء: 38]

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [النمل: 71]

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [سبأ: 29]

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [يس: 48]

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الملك: 25]

● الله عز وجل يسألك فما جوابك؟

﴿..أَفِي اللَّهِ شَكٌّ...﴾ [إبراهيم: 10]

﴿ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الصفوات: 87]

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ [النساء: 87]

﴿..وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ...﴾ [التوبة: 111]

﴿...وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ [النساء: 122]



1 يقين أم موسى عليه السلام

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۗ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ 7

{ القصص }

لنطبق القاعدة :

أمر الله أم موسى عليه السلام لو خافت على ابنها فلتلقه في البحر ووعدها أن يرده إليها فهي :

لو صدقت عاطفتها
ومشاعرها ستقول :

ابني ♥ !
ألقي ابني الذي
انا خائفه وحزينه
عليه في البحر؟!!

لو صدقت عقلها
ستقول :

لو لم يغرق ألن
يموت من الجوع
والعطش ؟
كيف سيرده الله
لي ؟

لو صدقت عينيها
ستقول :

كيف أرميه بيدي
في البحر؟!
سيغرق

كيف يزداد يقيني بالله؟

طبيعة الإنسان أنه :

- يُصَدِّقُ ما يراه بعينه ..
- يَثِقُ في الأمور المحسوسة الملموسة الظاهرة
- يميل للمنطق والعقل ..
- عاطفته تؤثر عليه...
- إذا كلمته عن الغيب و الصبر قلت ثقته ..

والحل..؟ قاعدة اليقين :

جانبا

عينك



عقلك



عواطفك

3ع

طالما أمرك الله دع

لنفهم القاعدة أكثر سنطبقها على 4
قصص من قصص الأنبياء في القرآن

وليس هذا فقط بل أضف لذلك قول الله :

﴿ أَنْ اِقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي 39 ﴾ { طه }

زاد خوفها وقلقها أكثر 😞😓

هل أنت مُستوعب أن الله يُخبرها أن من سيأخذ ابنها عدو لله وعدو لابنها ؟

وهنا يأتي الاختبار لها هل ستصدق :

ال 3 ع عينا وعقلها وعواطفها أم ستصدق وعد الله أنه سيرده إليها وتفعل ما أمرها به ؟

فاختارت أن تدع عينا وعقلها وعواطفها جانبا وصدقت وعد الله فماذا حصل ؟

﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ 13 ﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ 14 ﴾ { القصص }

أنت كذلك تتعرض لنفس الاختبار

كما أمر الله أم موسى بالقاء ابنها فى البحر ووعدها أن يرده إليها ...

أمرك بالصدقة ووعدك أنه يضاعفها ..
نهاك عن الربا وحذرك أنه يمحقه ويحارب صاحبه..

لنطبق القاعدة طالما هذا أمر الله إذن دع 🧠 👁️ 🚦

- عيناك التى ترى مالك يقل من الصدقة ويزيد من الفوائد
 - عقلك الذى يحسب ويقول قيمة العملة تقل
 - عواطفك (خوفك) من الفقر وقلة المال
- جانبا وأحسن الظن بالله واعلم أنه أوفى من وعد ولا يُخلف وعده

2 يقين موسى عليه السلام

أول ما نزل الوحي على سيدنا موسى ستلاحظ رغم أنه يُكلم الله عز وجل إلا أنه كان يذكر لله خوفه كثيراً

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ 12 ﴾

﴿ وَكَلَّمَهُ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ 14 ﴾

{ الشعراء }

﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى 21 ﴾

﴿ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى 45 ﴾

{ طه }

• خاف لما تحولت العصا إلى ثعبان فطمأنه الله

• خاف هو وهارون لما أمرهما الله بالذهاب لفرعون

فمرت السنين وفي كل مرة يرى موسى عليه السلام لطف الله وحفظه ويزداد يقينه يوماً بعد يوم...

فلما جاء الوقت وهو ومن معه وهربوا من فرعون وجنوده وبلغوا طريقاً مسدوداً فأمامهم البحر ولا أي مكان للهرب !

﴿ فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَائِلًا أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ 61 ﴾
﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ 62 ﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَاَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ 63 ﴾

{ الشعراء }

لنطبق القاعدة:

أمر الله موسى عليه السلام أن يضرب بعصاه البحر فهو :

لو صدق عاطفته
وخوفه سيقول :

فأخاف أن يقتلون
كما قالها من قبل

لو صدق عقله
سيقول :

كما قال الناس
معهم إنا لمدركون
لِمَ يأمرني الله أن
أضرب البحر بالعصا ؟

لو صدق عينيه
سيقول :

لا أرى أي مكان
أهرب منه أمامي
البحر وخلفي
جيش فرعون



طبق القاعدة طالما أمرني الله إذن سأدعُ

جانباً ... فسيدينا موسى اختار أن يترك عينه وعقله
وعواطفه جانباً وصدق أمر الله فماذا حصل ؟ ..

﴿ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ 65 ثُمَّ أَغْرَقْنَا
الْآخَرِينَ 66 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ 67 ﴾ { الشعراء }

فاغْتَبِرْ بهذه الآية ولا تكن من الأكثر غير المؤمنين
بوعود الله

فحتى لو لم تعرف الحكمة من أمر ونهى الله
فقل سمعاً وطاعةً وأحسن الظن بالله ،
واعلم أن ما امرك به هو عين الخير لك
وما نهاك عنه هو أكبر خطر عليك.



أنت كذلك تتعرض لنفس الاختبار

كما جاء الاختبار لسيدنا موسى هل سيصدق ال ع3

- عينه التي لا ترى أى مكان للهرب.
- عقله الذى يتسائل عن الحكمة من ضرب البحر بالعصا ؟
- عواطفه (خوفه) و تأثيره بمن قالوا إنا لمدركون.

فأنت كذلك سيأتيك الاختبار وسيأمرك الله بأوامر لا
تفهم الغرض والحكمة منها .

فهل ستصدق ال ع3

- عينك التي لا ترى أسباباً لحل مشاكلك.
- عقلك الذى يتسائل ما الحكمة من الأمر أو النهى ؟
- عواطفك وخوفك اللذان يُشككانك فى أمر الله.



فما الحل... ؟
ماذا أفعل لاتذكر نعم الله علىّ ويزداد يقيني ؟

سجل مقاطعاً وصوراً للحظات ضعفك وفقرك .
خصص ألبوما على هاتفك وقم بتسميته "فضل الله علىّ" سجل فيه:

- دعائك في أوقات الكرب أن يفرج الله همك على خير.
- ليالي الامتحان الصعبة وأنت تدعو ألا ترسب.
- وأنت تتمنى النعمة من الله.

وكل فتره شاهد هذه اللحظات حتى لا تجحد النعم
وتشكر الله عليها وتستشعر فضائل الله عليك.



كان سيدنا موسى يخاف كثيراً في البداية وكل مرة
ينجيه الله فأنت كذلك مر عليك أيام كنت فيها خائفاً
مهموماً حزيناً ونجاك الله .

- لكن ما الفرق بين خوفنا وخوف سيدنا موسى ؟
- لماذا هو ازداد يقيناً ونحن ضعف اليقين في قلوبنا ؟

الفرق أنه كان يحفظ فضل الله عليه ويشكره ولا ينسى
كل مرة نجاه فيها ويراها فضلا ونعمة من الله ،

أما نحن فلا نكتفي بنسيان فضل الله علينا بل نجحد!

ننسى ليالي الامتحان الصعبة التي كنا ندعو فيها فقط
بالنجاح ولو 51% فلما تظهر النتيجة نقول 80% فقط!؟

توقعت أكثر لقد أعطيت الموضوع أكبر من حجمه! 🙄

ننسى أيام كورونا التي كنا ندعو فيها أن يحفظنا الله.

من تأخر انجابها وكانت كل يوم تتمنى وتدعو بالذرية

لما رُزقت بهم قالت الأولاد مزعجين وطلباتهم لا تنتهى

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ 6 ﴾

{ العاديات }



3 يقين إبراهيم عليه السلام

تعرض لاختبارات كثيرة خاصة في أهله:

- وقف وحده أمام قومه كلهم وكسر الأصنام
- لم يميل لأبيه على حساب دينه
- أمره الله بذبح ابنه الذي رُزق به على كبر بعد سنين
- ترك زوجته وإبنة في الصحراء إمتثالاً لأمر الله
- وقف أمام النمرود يُحاجه ولم يخف

سيدنا إبراهيم في مكانة مختلفة تماماً لم يكن يخاف

﴿ وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا
أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ
شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿80﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَإِيَّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ﴿81﴾ تَعْلَمُونَ ﴾

{ الأنعام }

لو صدق عينيه
سيقول :

كيف أترك أهلي
في صحراء لا زرع
فيها ولا ماء ولا
أى إنسان

لو صدق عقله
سيقول :

كيف لي وحدي
وأنا صغير السن
أن أقف أمام
قومي كلهم

لو صدق عاطفته
وخوفه سيقول :

لماذا أذبح بيدي
إبني الذي إنتظرتة
طول عمري
وتعلقت به لم يا
رب تأمرنى بهذا ؟

سيدنا إبراهيم يعلمنا أن :

- نَقَدِمَ رِضَا اللَّهِ عَلَى رِضَا النَّاسِ لَا الْعَكْسَ
- نواجه تقاليد المجتمع المخالفة لأمر الله حتى لو كل الناس تفعلها

﴿ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ { الشعراء : 74 }

فكذلك اليوم الناس تقول : أهلنا وكل البلد هكذا أفراحهم وتلك
التقاليد والعادات ولو لم نفعلها سيكون عاراً في حقنا ، لن نرضى
بأقل من 200 طبق و 90 منشفة ! هل ابنتى أقل من ابنة خالتها... !

أنت كذلك تتعرض لنفس الاختبار

كما جاء الاختبار لسيدنا إبراهيم في أقرب الناس إليه اختباراً له أَيْفُضُّلُ رضاهم على رضى الله أم لا ؟
فأنت كذلك سيأتيك الاختبار ، سيأمرك الله بأوامر ليست على هوى المجتمع وأقرب الناس اليك .
فلما اختار سيدنا إبراهيم يدع عينه وعقله وعواطفه جانباً وسلم أمره لله ، أتعلم كيف كافئه الله ؟

- اتخذ الله سيدنا إبراهيم خليلاً .
- جعل الله سيدنا إبراهيم للناس إماماً .
- جعل الله كل الانبياء بعده من نسله .
- فدى الله إبنه بذبح عظيم فصار هذا اليوم عيداً للمسلمين .
- بشره الله بمولود جديد وبشره أنه سيكون نبياً .
- ترك عليه في الآخرين : فجعل الناس تذكره مع سيدنا محمد ﷺ في التشهد في كل صلاة إلى يوم القيامة .

﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ 103 وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ 104 قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ 105 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ 106 وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ 107 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ 108 سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ 109 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ 110 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ 111

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ 112 ﴿ الصافات }

﴿ ... قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ... ﴾ { البقرة: 124 }

﴿ ... وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ { النساء: 125 }

لابد وأن الشيطان الآن يقول لك هذا
للأنبياء فقط لا الناس العادية مثلك..
فأنت قل له يا مُحتال كلما ذكر الله في
القرآن فضله على الأنبياء يقول بعدها
كذلك نجزي المحسنين

يقين نوح عليه السلام

4



في القرآن اخبرنا الله تعالى كم سخر قوم نوح عليه السلام منه :

{ الاعراف 60 }

﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾

{ المؤمنون 25 }

﴿ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتَرَبِّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾

{ الشعراء 116 }

﴿ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴾

{ الاعراف 66 }

﴿ ... إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾

فأمره الله بصنع سفينة ضخمة في أرض لا نهر بها ولا بحر فسيدينا نوح :

لو صدق عاطفته
وخوفه سيقول :

قومي سيسخروا
مني أكثر وأكثر
ويُدَلُّوا بصدق
ادعائهم لي بالجنون

لو صدق عقله
سيقول :

ما الحكمة في بناء
سفينة وكيف لي
أن أبنيتها ؟

لو صدق عينيه
سيقول :

أنا في صحراء أين
تسرى السفينة ؟

أنت كذلك تتعرض لنفس الاختبار

كما جاء الاختبار لسيدنا نوح أن الناس تسخر
منه رغم أنه على الحق

﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ﴾
﴿ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾

{ هود 38 }

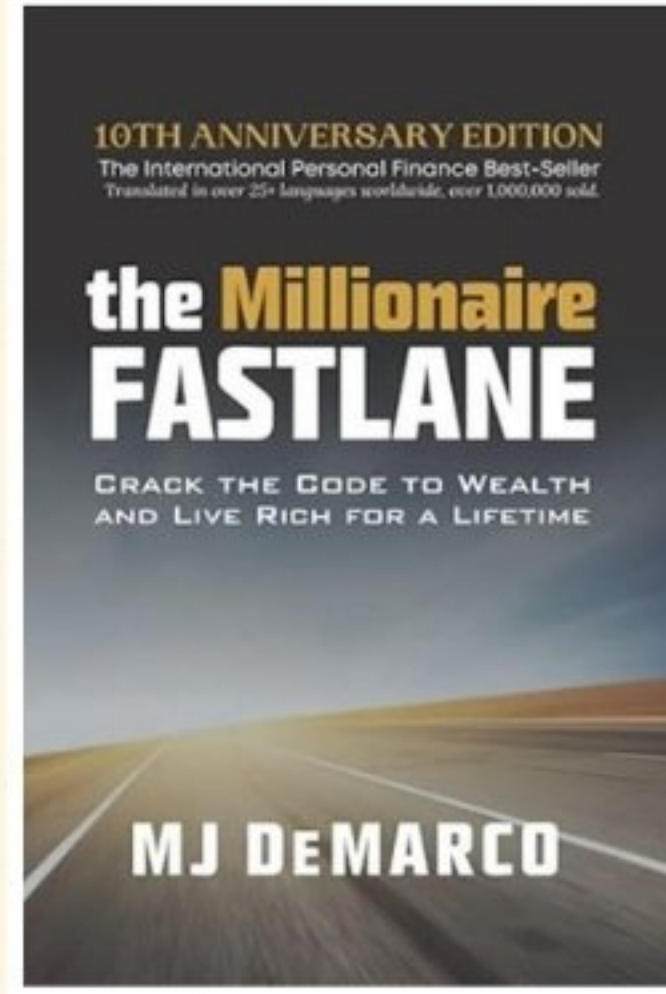
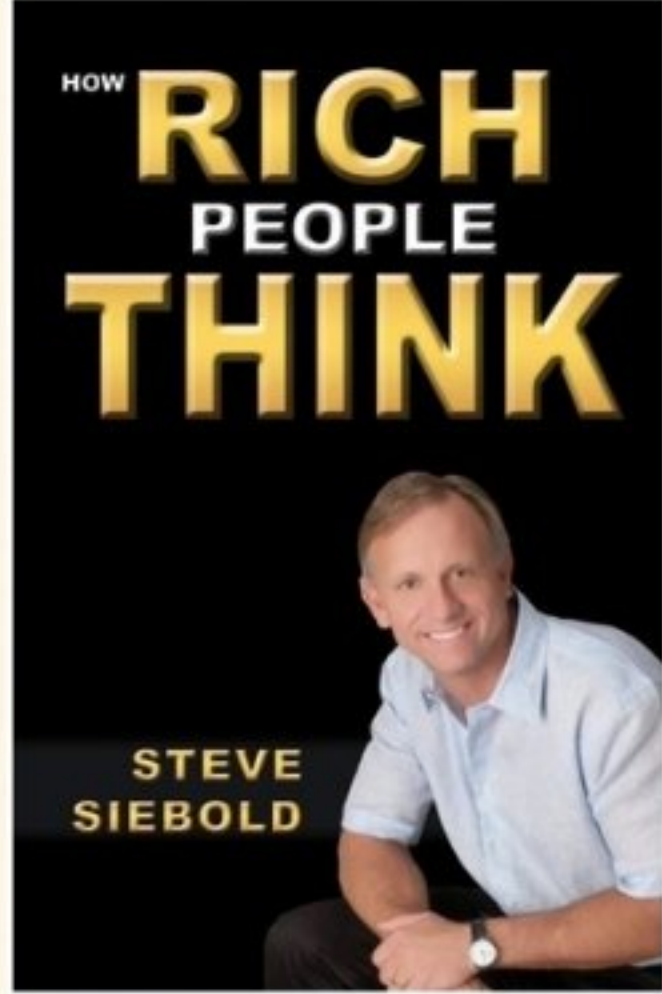
فأنت كذلك سيأتيك الاختبار وأحياناً قد يسخر
الناس منك لالتزامك بأمر الله فلا تحزن

سيدنا نوح اختار أن يترك عينه وعقله وعواطفه
ويُنفذ أمر الله فماذا حصل ؟

﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ 76 ﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ
هُمُ الْبَاقِينَ 77 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ 78 سَلَامٌ عَلَى
نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ 79 إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ 80
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ 81 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ 82

{ الأنبياء: 76-82 }

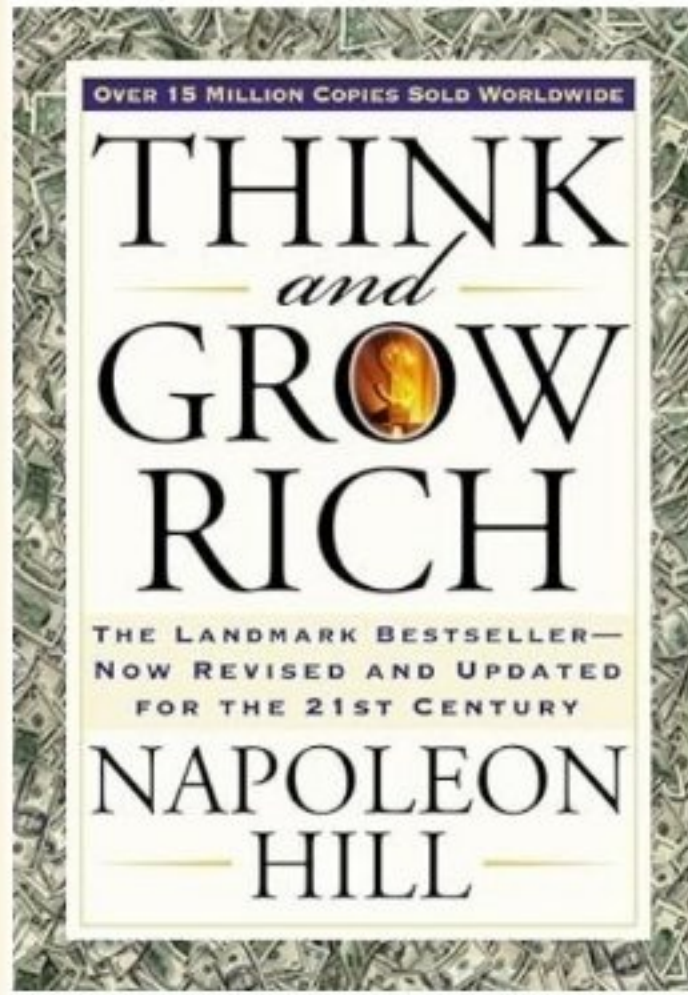
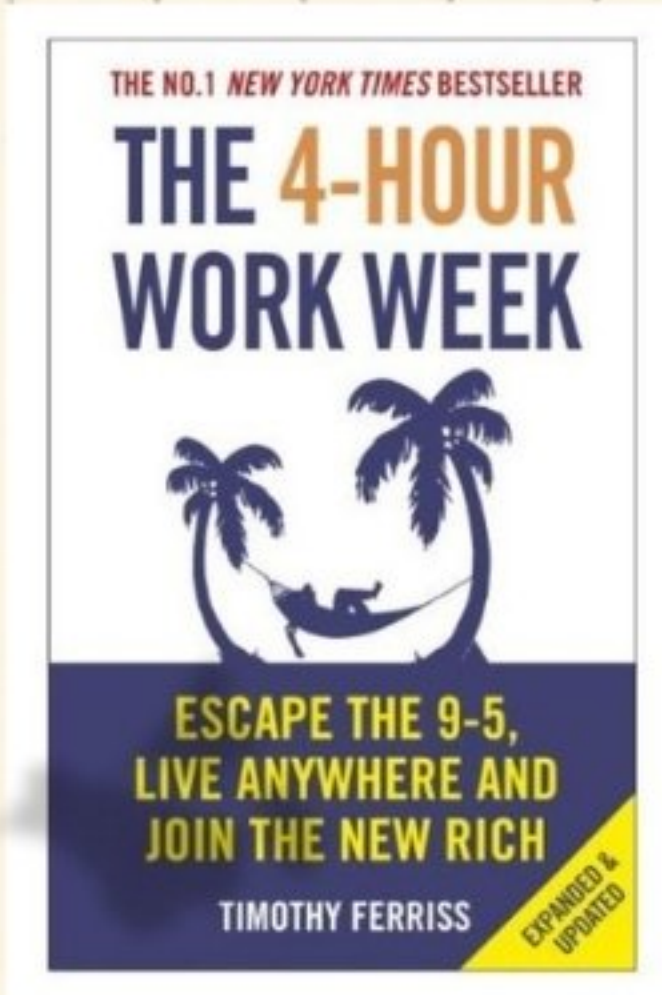
ملخص كتب الثراء و النقد الموجه لها

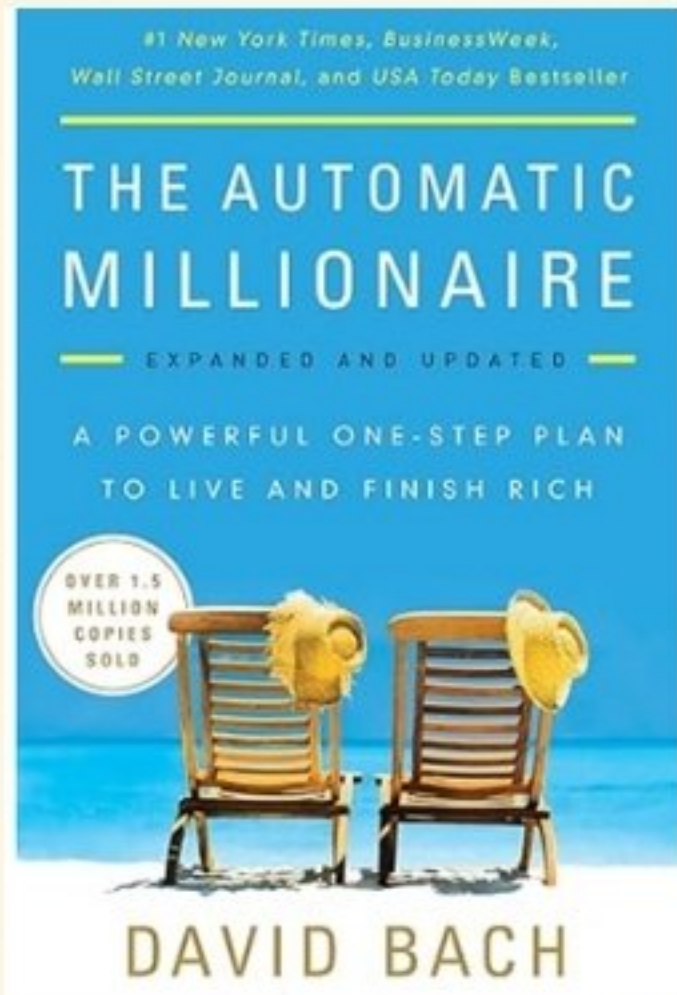
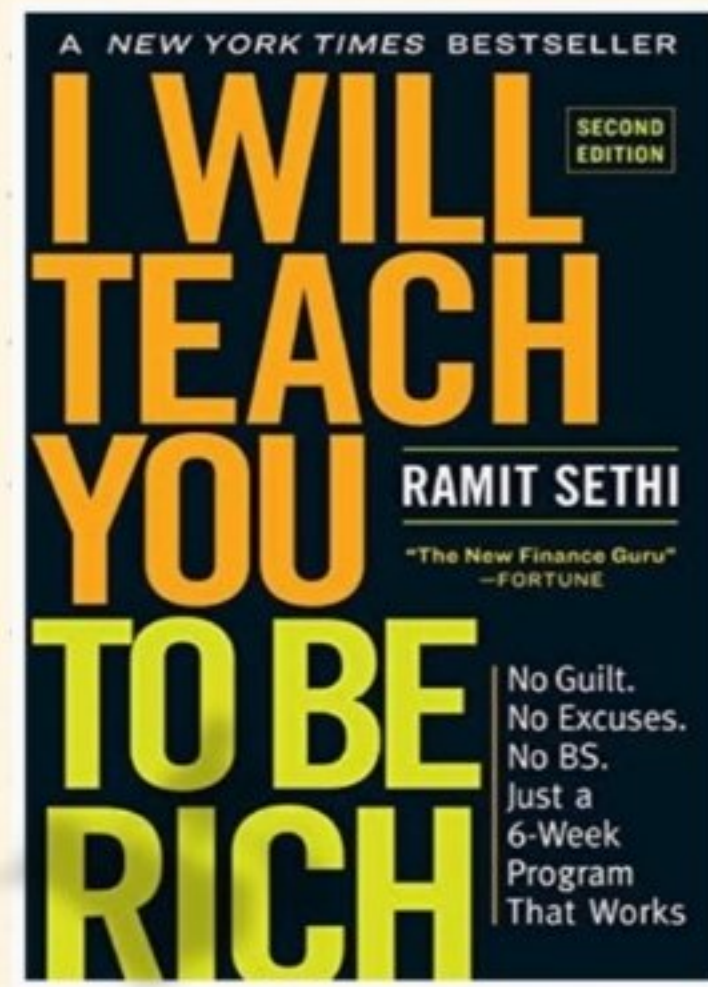
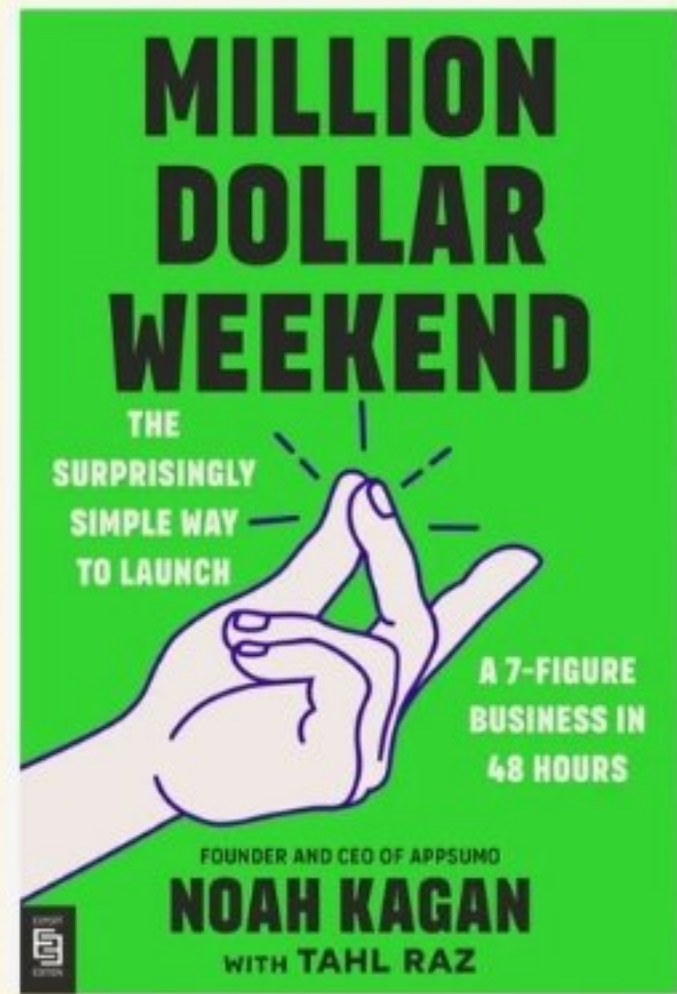
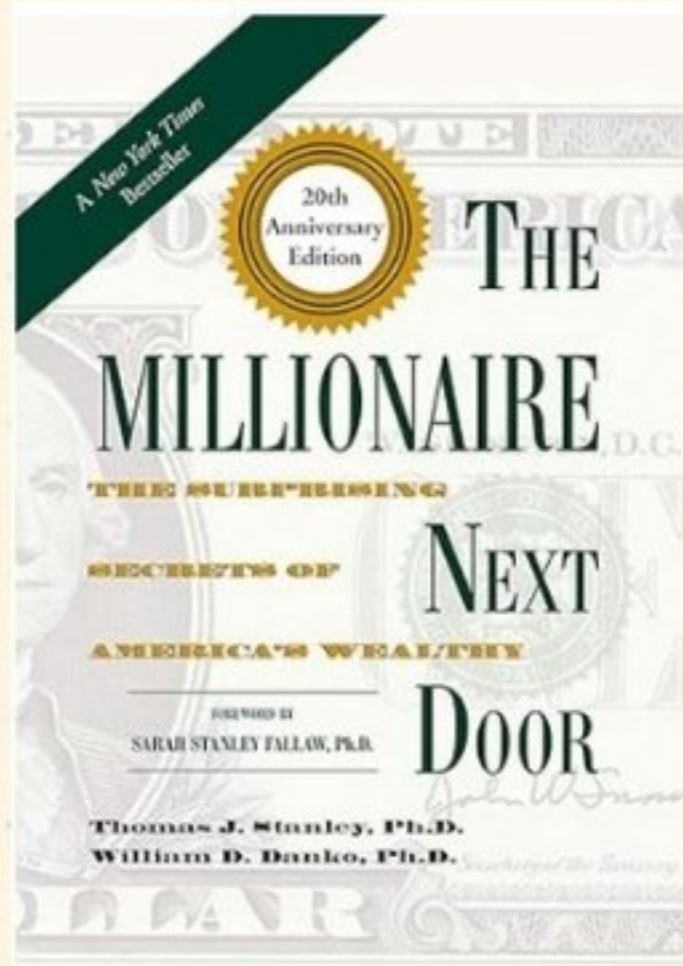


• هذه الكتب كتبها أمريكيون أمريكيين يعيشون في ظل النظام الاقتصادي الأقوى في العالم ، فمعظم نصائح هذه الكتب مناسبة لظروفهم وبيئتهم وقوة عملتهم ومعتقداتهم وأغلب نصائحها غير قابل للتطبيق خارج هذه البيئة كما أنها مختلفة معنا دينياً (فمعظم نصائحهم قائمة على الربا) واقتصادياً (العملة و القوة الشرائية) واجتماعياً (طريقة تفكير المجتمع مالياً وعاداتهم المالية)

الاختلاف في الجانب الديني والاقتصادي ظاهر لكل ولكن الأغلب لا يفهم الاختلاف في الجانب الاجتماعي ومن أمثله :

1 الشعب الأمريكي شعب مُسْتَهْلِك بطبعه فالادخار ليس من اهتماماته بل قد يستدين ويقسط لتحصيل الرفاهيات لهذا تجد في كتبهم نصيحة ادفع لنفسك اولاً وادخر 10% من دخلك ... في نظرك هذه نصيحة بديهية لأي طفل لكن بالنسبة لهم الأمر صعب بينما عندنا الشباب أصلاً يحاول انفاق أقل قدر ممكن 10% من دخله ليوفر 90% ليتمكن من الزواج .

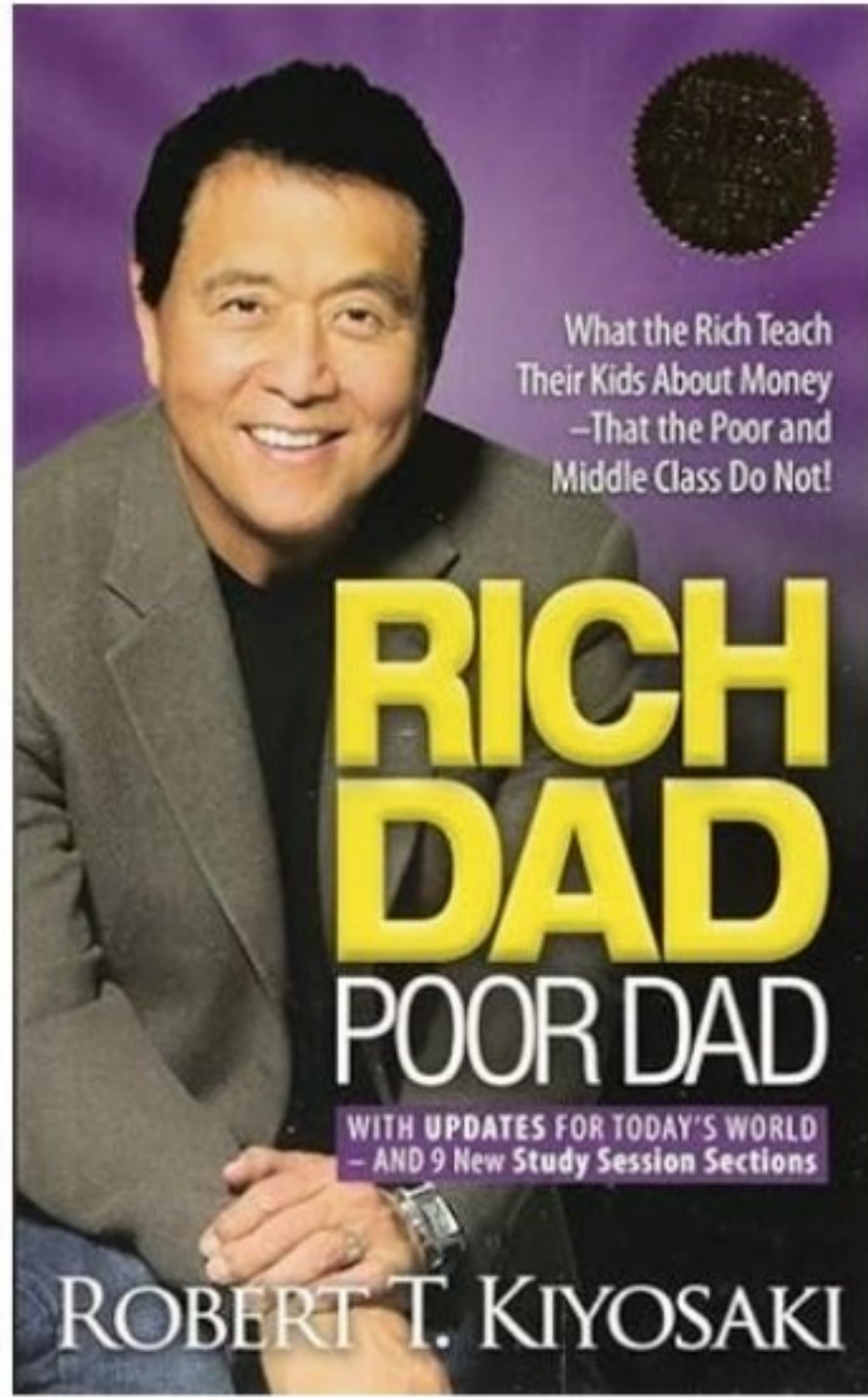




2 تكاليف الزواج في الغرب أقل بكثير منا ولا توجد لديهم تلك العادات الكارثية والتباهى والتفاخر المبالغ فيه .

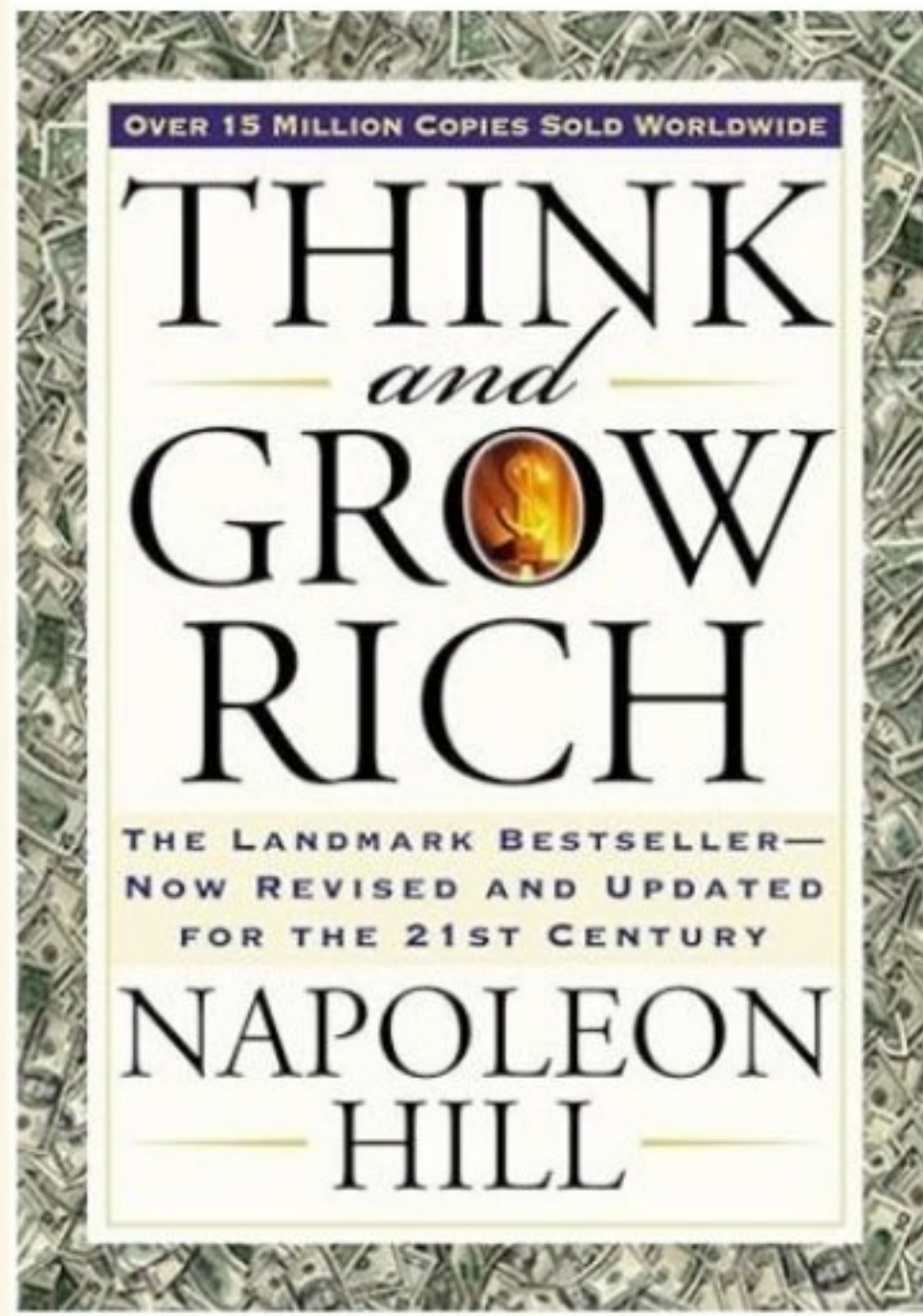
3 العادات المالية تميز شعباً عن آخر فتجد في مصر على سبيل المثال ابتكروا فكرة "الجمعية" ولكنها تصلح فقط في حال ثبات قيمة العملة.

4 الشعب الأمريكي يتعامل مع العقارات على أنها وعاء استثماري لأن عملتهم قوية مستقرة فلو كثر المعروض يقل السعر أما في بعض الدول العربية يتعاملون معها على أنها وعاء ادخاري فرغم كثرة المعروض جداً من الشقق السكنية وضعف القدرة الشرائية للمستهلك بسبب تدهور قيمة العملة المحلية فمن المفترض أن تقل أسعار العقارات لكن نتفاجئ أن أسعارها تتضاعف !! ما السبب ؟ لأننا نتعامل مع العقار على أنه ادخار فلو انخفضت قيمة العملة فإن صاحب العقار يرفع قيمته حتى لا يخسر قيمة مُدخراته ولن يتنازل أبداً ويقلل سعره إلا عند ضرورة قصوى.



انظر إلى **نوعية النصائح** التي يقدمها روبرت كيو ساكي في كتابه الأب الغنى والأب الفقير :

- في أمريكا توجد ضريبة على دخل الفرد فأصحاب الرواتب المرتفعة (**نصائحه لأصحاب الدخل المرتفع**) يفقدون مبلغاً ضخماً فينصحهم الكاتب بجعل راتبهم \$1 واستلام الراتب في صورة أسهم في شركات (**نظام غير موجود لدينا**) وإذا أراد شراء شيء فليأخذ قروضاً بضمان تلك الأسهم (**ربا**) وبذلك يتهرب من الضرائب بشكل قانوني ويكون الثروة ! فيكون من يدفع الضرائب هم متوسطى الدخل ومن يتهرب منها الأثرياء ...
- ينصح الكاتب بأخذ قروض كبيرة (**ربا**) وشراء عقارات ومن ثم تأجيرها وسد القروض بأرباح الإيجار وهي استراتيجية فاشلة أدت لإفلاس العديد من شركاته .
- عندما يحدثونك عن الاستثمار **فما يخطر في بالك** إقامة مشروع أو مشاركة شخص فيه ويكون أمراً صعباً فبدء مشروع يتطلب (التفرغ + الخبرة + رأس المال) **لكن الاستثمار الذى يقصدونه** هو الاستثمار فى البورصة الأمريكية الأقوى فى العالم فب \$100 فقط يمكن لشخص أن يشارك أكبر الشركات الأمريكية بشراء أسهم من الشركة (**وهو ما لا يتوفر لدينا / أصعب وأخطر**) فبدون تفرغ أو خبرة وبأقل رأس مال يمكنهم الاستثمار .



بعض أفكار هذه الكتب فيها كبر واستعلاء ومنها فكرة أن الأغنياء أغنياء لأنهم يستحقون الغنى والفقراء فقراء لأنهم يستحقون الفقر... ورغم أن القصد في العقلية وطريقة التفكير ولكن هذه الفكرة تتجاهل الآتي :

- وكأن الفقير خيروه لما نزل من بطن أمه أتريد الفقر أم الغنى ؟ فاختر الفقر !
- وكأن لا ظروف هيئت للغنى غناه ولا ظروف خارجه عن ارادة الفقير جعلته فقيراً
- وكأن لا يوجد فقراء اجتهدوا من الصفر وأصبحوا أغنياء وكأن لا أغنياء أفلسوا ..

فكرة الحرية المالية: تقوم على التقشف لمدة 10 سنوات و ادخار مبلغ كبير ثم ايداعه في بنك والعيش باقى العمر على الفوائد (الربوية) أو استثماره فى البورصة الأمريكية الأقوى فى العالم (لا تتوفر لدينا) . ولكن هذه الفكرة تتجاهل الآتي :

- مدة 10 سنوات هى مدة افتراضية قد تمتد لسنوات أكثر وأكثر
- هذه الفكرة تتجاهل حدوث أى ظروف طارئة ومن الصعب أن يتمكن إنسان من توقع مصروفاته المستقبلية
- الاعتياد على التقشف (عن قصد) لمدة 10 سنوات سيجعله طبعاً فى الإنسان ولن يستطيع التمتع بالأموال وقتها

﴿ سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾

Bank of England

&



EUROPEAN CENTRAL BANK

Inflation and the 2% target

We are responsible for keeping inflation (price rises) low and stable. The Government has set us a target of keeping inflation at 2%

Bank of England

Topics ▾ About ▾ News and publications ▾ Museum

Current Bank Rate

5%

Next due: 7 November 2024

Current inflation

rate

2.2%

Target: 2%

INTERNATIONAL MONETARY FUND



International Monetary Fund

<https://www.imf.org> > issues > Series > Back-to-Basics

Inflation: Prices on the Rise

Most economists now believe that low, stable, and—most important—predictable inflation is good for an economy. If inflation is low and predictable, it is easier ...

• أجمع علماء الاقتصاد أن التضخم شيء إيجابي للإقتصاد بشرط ألا يتعدى 2% : 3% سنوياً من قيمة العملة فهم يرون أنه إذا لم تقل قيمة العملة فلن يكون هناك دافع عند الناس لاستثمار أموالهم وسيحصل كساد .

• وفي الإسلام شرع الله فريضة الزكاة 2.5% سنوياً و تؤخذ من الأغنياء فقط وهذا هو العدل بينما التضخم يأكل من مال الفقير والغنى معاً فسبحان الله الحكيم العليم الخبير.



ما يناسبنا من نصائحهم



1 نوع مصادر دخلك ولا تعتمد على نوع واحد من الدخل فكم ممن فقد وظيفته لظروف طارئة مثل جائحة كورونا وكم ممن فقد عمله فجأة بين يوم وليلة ليجد أن عمله قد اختفى . (فعود نفسك أن تدعو بدعاء رسول الله ﷺ اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفُجَاءةِ نعمتك وجميع سخطك)

2 في الدول ذات التعداد السكاني المرتفع يكون تقديم الخدمات في مشروع خاص بك خياراً جيداً لتحقيق أرباح مميزة ومن أمثلة المشروعات الخدمية (فتح عيادة طبية - شرح الدروس للطلاب - فتح صالون حلاقة - فتح مطعم) ولكن يلزمك حُسْنُ التسويق لنفسك بإتقان عملك والأمانة فيه لأن المنافسة تكون كبيرة في هذه المجالات .

3 خصص يوماً وقتاً ولو قليلاً في البحث عن مشكلة واجهتك أو تواجه غيرك وفكر لها في عددٍ من الحلول ، احرص على تقديم نفع وقيمة حقيقية واسأل نفسك : (كيف أفيد قبل أن استفيد ؟) .



4 خاطر مخاطر محسوبة فالخوف المبالغ فيه وعدم المخاطرة من تخويف الشيطان للإنسان بالفقر فالتجارة مكسب وخسارة .. السفينة تكون بأمان على الشاطئ لكن ليس هذا الغرض الذي صُنعت من أجله .

5 عش في مستوى أقل مما يوفره لك دخلك لا في مستوى مساوٍ أو أعلى منه .

6 استثمر في نفسك وخصص جزءاً من دخلك لتطوير مهاراتك :

غالباً ما يقول الإنسان لنفسه لِمَ أنفق على تعلم شيء هو موجود مجاناً على الإنترنت...؟ في الواقع معك حق ولا يوجد دورات بها أسرار لكن في أي دورة تعليمية أنت لا تدفع مقابل المعلومات بل تدفع مقابل توفير الوقت في البحث والجهد المبذول بشكل خاطئ + المتابعة والانضباط + سهولة طرح أسئلة والوصول لإجاباتها بسرعة فما كنت ستتعلمه وحدك في عام كنت لتتعلمه في الدورة في 3 أشهر فقط ولأصبحت مُنتجا فتمكنت من العمل لـ 9 أشهر بما تعلمت في 3 أشهر وربحت أضعاف ثمن الدورة التدريبية فلا تبخل على نفسك بتطويرها .



7 استثمر في أبنائك و عَوِّدْهُمْ عَلَى الكسب المبكر ، عَلِّمَهُمْ علماً نافِعاً (البرمجة - اللغات - الخط العربي - ... الخ) بجانب الدراسة الأكاديمية لِيَكُونُوا لأنفسهم مصدر كسبٍ من صِغَرِهِمْ ويعتمدوا على أنفسهم ويستكشفوا مواهبهم .

- يصل الأمر أن يكافح الأب فيحمل عن أبنائه - رغم كِبَرِهِمْ - هم الكسب ؛ بل وقد يكسب الأب من حرام ولا يتصدق ولا يُخرج الزكاة ويقول أبنائي أولى وعندي التزامات . فَأَذِكِرْكَ بقول الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ 14 ﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ 15 ﴿

{ التغابن }

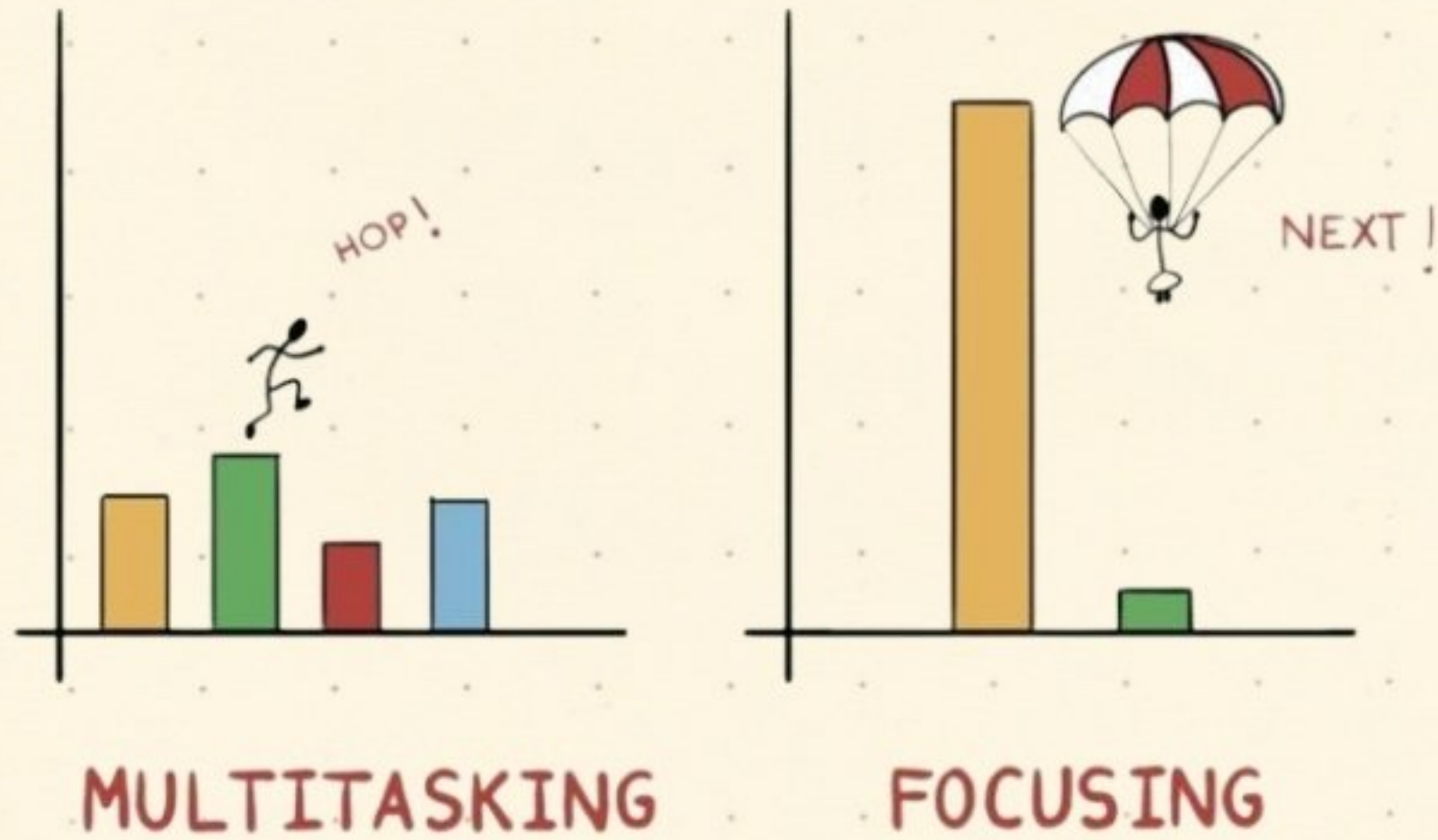
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ 9 ﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّن قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ 10 ﴿

{ المنافقون }

- كما أن حِرْص الأب على اراحة ابنه جعل الإبن غير مُقَدَّر لتضحية أبيه فتجد الإبن يحزن ويتكلم عن والده بشكل غير لائق لأنه اشترى له شقة في مكان أقل من المكان الذي كان يريد ..!
- يتحول الإبن إلى شخص غير مسؤول ، شاب بعمر 25 بعقلية طفل 10 سنوات لا يعلم كيف يكسب المال ولا يُقَدَّر قيمته وغير قادر على تحمل المسؤولية.



8 إياك أن تبخل على مشروعك وأنفق على التسويق والتطوير وليكن عندك الاستعداد لشراء استشارات مدفوعة ، فنصيحة من خبير ستوفر عليك الكثير من الوقت والجهد والمال وستتفادي بها خسارات كبيرة ، واعلم أن من يدخل الطريق بلا مرشد سيستغرق مائة عام في رحلة لا تحتاج سوى يومين .



9 تخصص في مجال وأتقنه واعلم أن كل مجال يتفرع إلى أقسام كثيرة فركز على قسم وكن خبيراً فيه .
في بداية رحلة تعلمك يمكنك تعلم العديد من المجالات و عمل تجارب متنوعة لاستكشاف نفسك ومعرفة المجال الذي تشعر أنك ستقدم فارقاً و إضافةً و نفعاً فيه ، لكن لا تعتد على السير لخطوات صغيرة في كل مجال فتكون المحصلة أن تنحصر معرفتك على قشور في كل مجال دون إتقان أي منها .



- 10 احرص على امتلاك أكبر قدر ممكن من مصادر الدخل السلبي (الذى يُدِرُّ لك الربح و أنت نائم) :
- اشرح دورة تدريبية مُسَجَّلَة لمرة واحدة ثم بعها لأكبر قدر ممكن من الطلاب .
 - قم بإنشاء تطبيقات و منتجات الرقمية ثم بعها لأكبر قدر ممكن من المستخدمين .
 - مشروع لا يحتاج وجودك فتوَكَّلْ من يعمل فيه وتُدِيرُهُ أنت عن بعد أو تُخَصِّصْ له وقت قليل أسبوعياً .
 - سَوِّق لمنتجاتك بالعمولة وسيعمل الموظفون على عمل الصفقات لك دون مجهود منك .
 - عقار تؤجره وتحصل دخلاً منه شهرياً ...إلخ (ابحث وستجد أفكاراً عديدة واختر أنسبها لك)

11 دون إيراداتك ومصروفاتك وتابعها و ادَّخِرْ أموالك فى الذهب ، الأصول و المنتجات المتميزة .

12 خَصِّصْ دفترًا لك و قم بتسميته “ تصحيح المسار “ سجل فيه أخطائك ونقاط ضعفك و أخطاء الآخرين وكيف كان لك ولهم تغاديبها وبذلك ستتعلم من الأخطاء وتطور نفسك وهذا هو طريق الخبرة والنجاح .

13 السعى وراء الربح السريع سيوقعك فى طريق من اثنين إما المال الحرام أو المحتالين ، ابتعد عن المحتالين ولا تكن ساذجاً وتنخدع بسهولة فلا بد أن يظهر أمامك المحتال وكأنه غنى جدا وكريم لا يابه ولا يبالي بالمال وأنه حريص على مصلحتك ويقنعك بالتداول أو التسويق الشبكي (الهرمى) أو يقول لك اشترك فى كورس كيف تصبح غنيا فى 10 اسابيع ... اذا لماذا لم يصبح هو غنيا ؟ لماذا يطلب من الناس أموالهم ؟

قدوات ونماذج طيبه



كان يفتخر بأنه ولد لأسرة فقيرة لم تكن تمتلك أى شبرٍ من الأرض، وكل ما استطاعت أن تقدمه الأسرة لابنها هو إلحاقه بـ "كتاب القرية" عندما بلغ من العمر 3 سنوات

من مقولات الحاج محمود العربي رَحِمَهُ اللهُ :

- أنشأ مكتباً لتحفيظ القرآن الكريم ليدرس به حوالي 3 آلاف طالب و يتخرج فيه سنوياً نحو 30 حافظاً لكتاب الله كاملاً.
- طوال 20 عاماً كان يُكافئ كل عامل يعمل بمصانعه 10 سنوات برحلة عمرة مجانية ومبلغ ألف ريال .
- لم يُسرح أى عامل خلال أى أزمة مالية ولم يخصم من راتب موظف يعمل لديه بسبب أى أزمة.
- أنشأ مؤسساتٍ خيريةٍ وكان يُساعد آلاف الأسر غير القادرة بمبالغ شهرية .
- أنشأ مدارس ومعاهد لمختلف المراحل الدراسية ووحدة صحية تقدم الخدمات مجاناً لأهل قريته.
- بنى آلاف المقابر لوجه الله ، واطعم الفقراء وساعد المحتاجين , وأكرم حفظة كتاب الله ..

- لم يكن حلمي كم سأمتلك من الأموال؟ بل كان همي كم شخصاً سيجعلني الله سبباً في فتح أبواب الرزق لهم.
- الناس لا يعملون عندي بل يعملون معي فقد سخرهم الله لنا وسخرنا لهم.

قدوات ونماذج طيبة



م / صلاح عطيه
(1946 - 2016)

كان على يقين بأن التجارة مع الله لن تبور، وأنها مضمونة الربح، بل والربح المضاعف بعد أن لمس ذلك بنفسه، حيث بدأ هو وتسع آخرون في نفس ظروفه مشروع دواجن، وكانوا في حاجةٍ إلى شريك عاشر.

جاء صلاح عطية يُبشر باقي أفراد المجموعة قائلاً لهم حصة الشريك العاشر ستكون لله، الله سبحانه له عُشْرُ الأرباح، فوافق الجميع على الفور وبدؤوا المشروع وحققوا أرباحاً لم تكن في حساباتهم، فقرروا زيادة نصيب القرض مع الله إلى 20% وتوالت الزيادة عاماً بعد عام حتى وصلت نسبتها إلى 50%. خُصِّصَت تلك النسبة من الأرباح لمشاريع خيرية بقريته تفهنا الأشراف بمحافظة الدقهلية .

- أنشأ حضانة لتحفيظ القرآن الكريم مجاناً وتكفل بتوصيل أطفال القرى المجاورة وزيّ الحضانة.
- أنشأ معاهد أزهرية في قريته لكل المراحل الدراسية ابتدائي - اعدادي - ثانوي .
- بدأ صلاح عطية التفكير في إنشاء كلية جامعية للشريعة والقانون، تلتها كلية للتجارة بنات ثم كلية لأصول الدين ثم كليه للتربية، فأصبحت قرية تفهنا الأشراف أول قرية مصرية تُقام فيها جامعة.
- عمل على حصر الأرامل والمطلقات لتدبير وسيلة كسب لكل منهن، من خلال إعطائهن شاة وكمية من الأعلاف، كذلك تدريب الفتيات والسيدات على الخياطة وإعطائهن ماكينات خياطة.
- حصر أصحاب الحرف بحيث تم شراء أدوات الحرفة لكل منهم. حتى لو كان طبيباً يتم شراء أدوات الطب له.



اطمئن



والله ما كان لك ستناله على ضعفك ولو تنافس معك أهل الأرض جميعاً لن يأخذه غيرك وما لم يكن لك لن تناله رغم قوتك ولو لم يتنافس عليه غيرك .

الله تبارك وتعالى يُعطي من لا حيلة له ليتعجب من له حيلة .

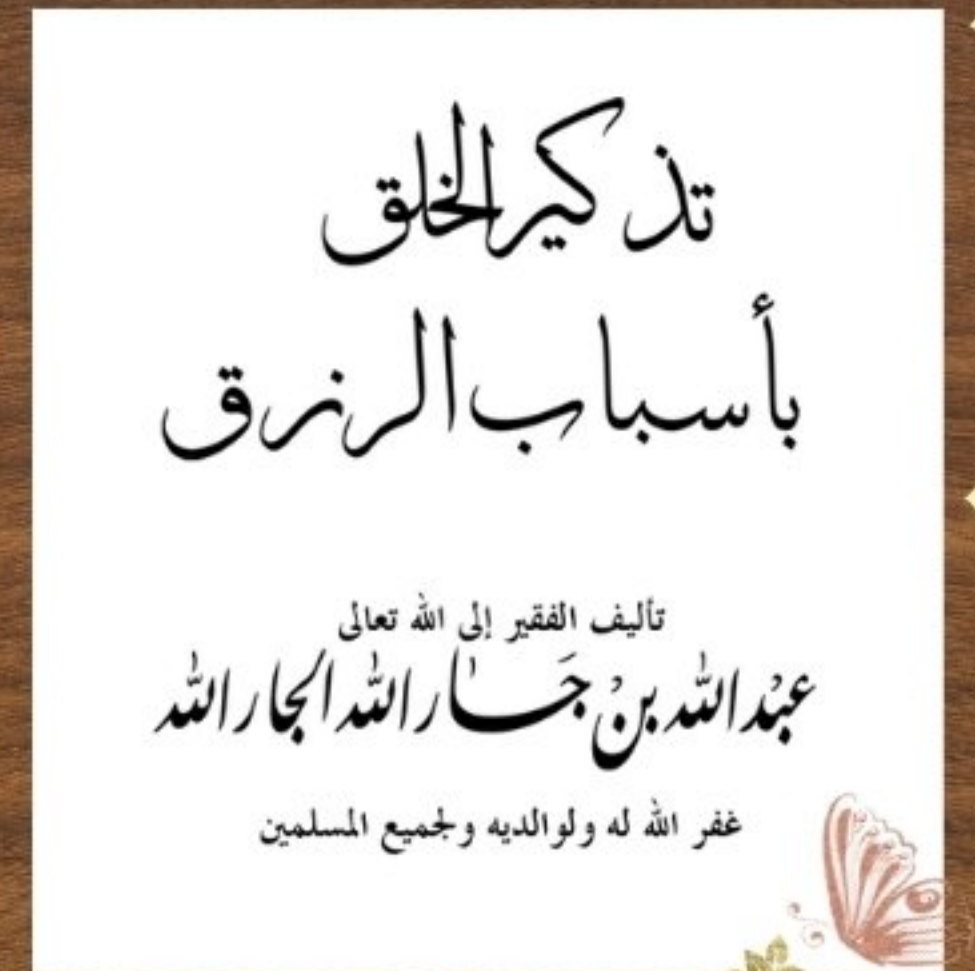
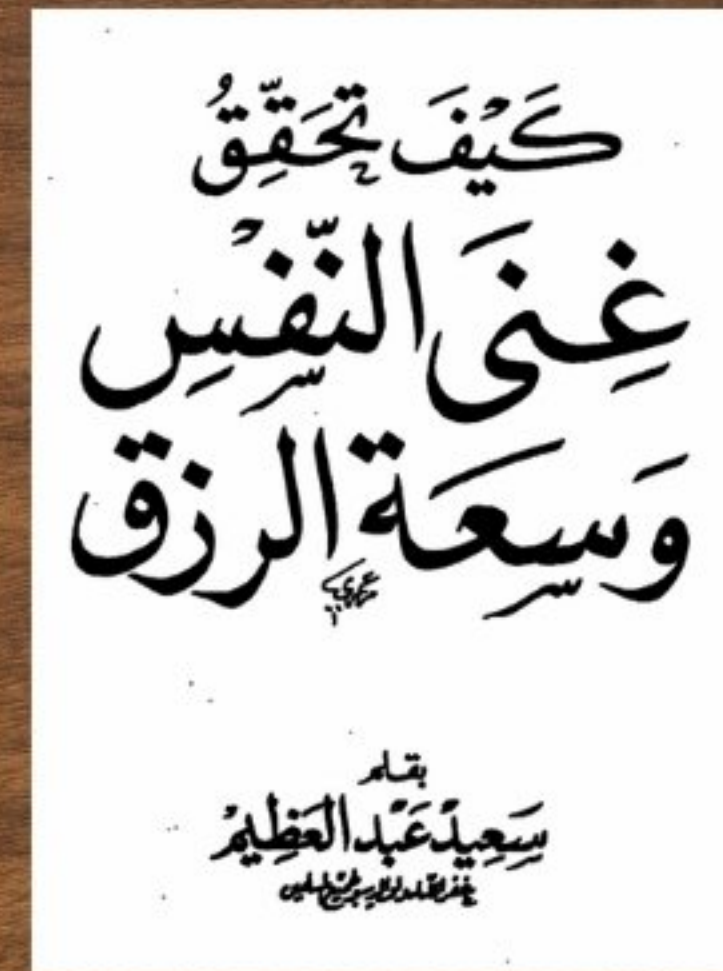
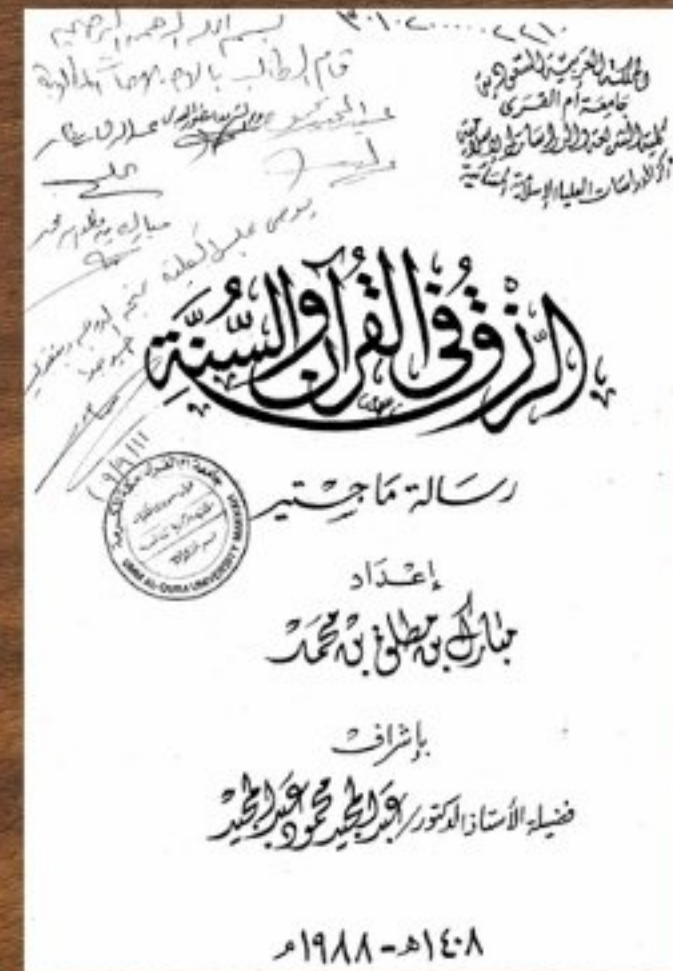
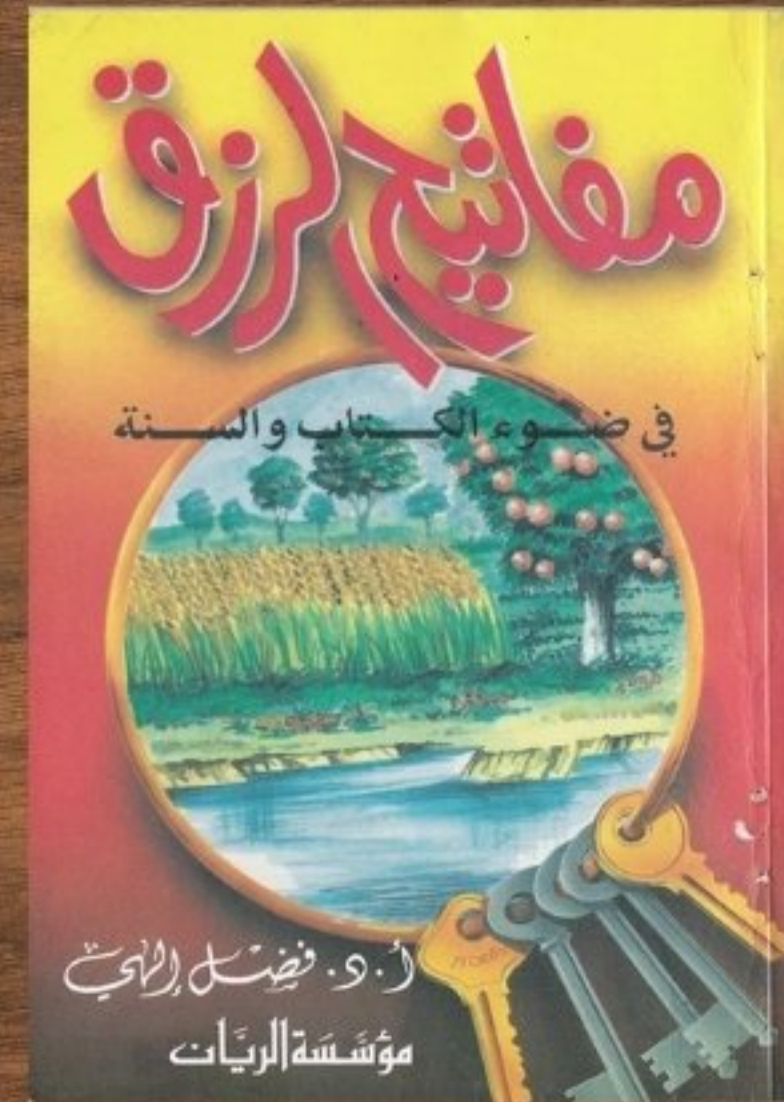
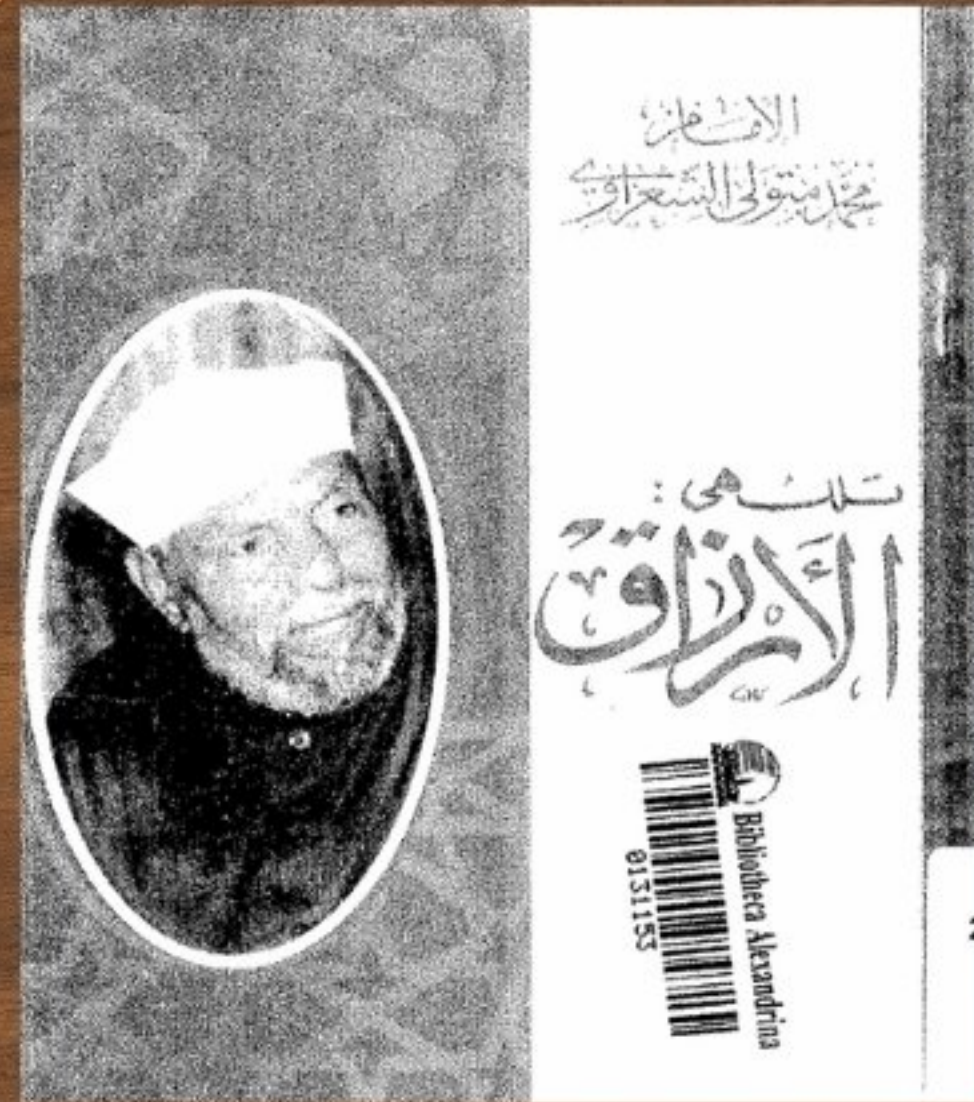
لو كان الرزق بالذكاء والخبرة إذاً لهلكت الدواب التي لا تعقل .

تطمئن في الطائرة ولا تعرف قائدها، وتركب السفينة ولا تعرف من يُسيِّرها، أفلا تطمئن في حياتك وأنت تعلم أنّ الله مُدبرها .



إجعل هَمَّكَ الآخرة تَأْتِيكَ الدنيا راغمة.

المراجع



المراجع



أسرع (20) طريقة مضمونة لزيادة الرزق | "الحلول الربانية لزيادة الرزق" | د. حازم...
Dr. Hazem Shouman - حازم شومان · 561K views · 3 weeks ago



إيه المشكله في الرزق؟ | إيه المشكله
134K views · 3 weeks ago



تمنيت ألا ينتهي هذا المقطع! تعلم كيف يأتيك الرزق من حيث لا تحتسب روووعه...
Tv تبارك · 95K views · 1 month ago



إزاي ضاعفت دخلي بدون شغل إضافي! - عن الرزق ووسعته | بودكاست بهدوء مع كريم...
Kareem Esmail · 373K views · 10 months ago



الحلقة الثالثة عشر | سورة الذاريات بتتكم عن هم الرزق | الدكتور حازم شومان



اليقين في وعد الله برنامج مدارج السالكين مع فضيلة الشيخ المربي محمد حسين يعق...



رسائل في الرزق - التوكل على الله - السعي · خضر و بزنس · 158K views · 1 year ago



مجالس القرآن - الدرس الثالث - سورة الذاريات
Ahmed Amer · 192K views · 2 years ago



رزقك مكتوب لن يأخذه أحد غيرك اقسام لكم - صالح المغامسي · 1M views · 3 years ago



الحل النهائي لمشكلة الرزق | "أسرار كثيرة" الرزق و البركة في المال | د. حازم شومان



18 - أسباب زيادة الرزق - عثمان الخميس · Dr. Othman Alkamees · 2.6M views · 3 years ago



5 الحرية المالية ملخص كتب الثراء
by Ali Muhammad Ali
Playlist · 5 videos · 10,037 views

أعمال أُخرى

الحلول النهائية للتخلص بإذن الله من الذنوب الخفية

أمثلة شبابية - حلول عملية - إجابات لأكثر الأسئلة شيوعاً

الفتنة الأعظم ومشكلة الجيل التي ما تركت شاباً إلا وأتعبته



الكتب لوجه الله مسموح بنشرها وطباعتها ولا يُسْمَحُ ببيعها أو التكسب
منها أو أن يُنسبَها شخص لنفسه

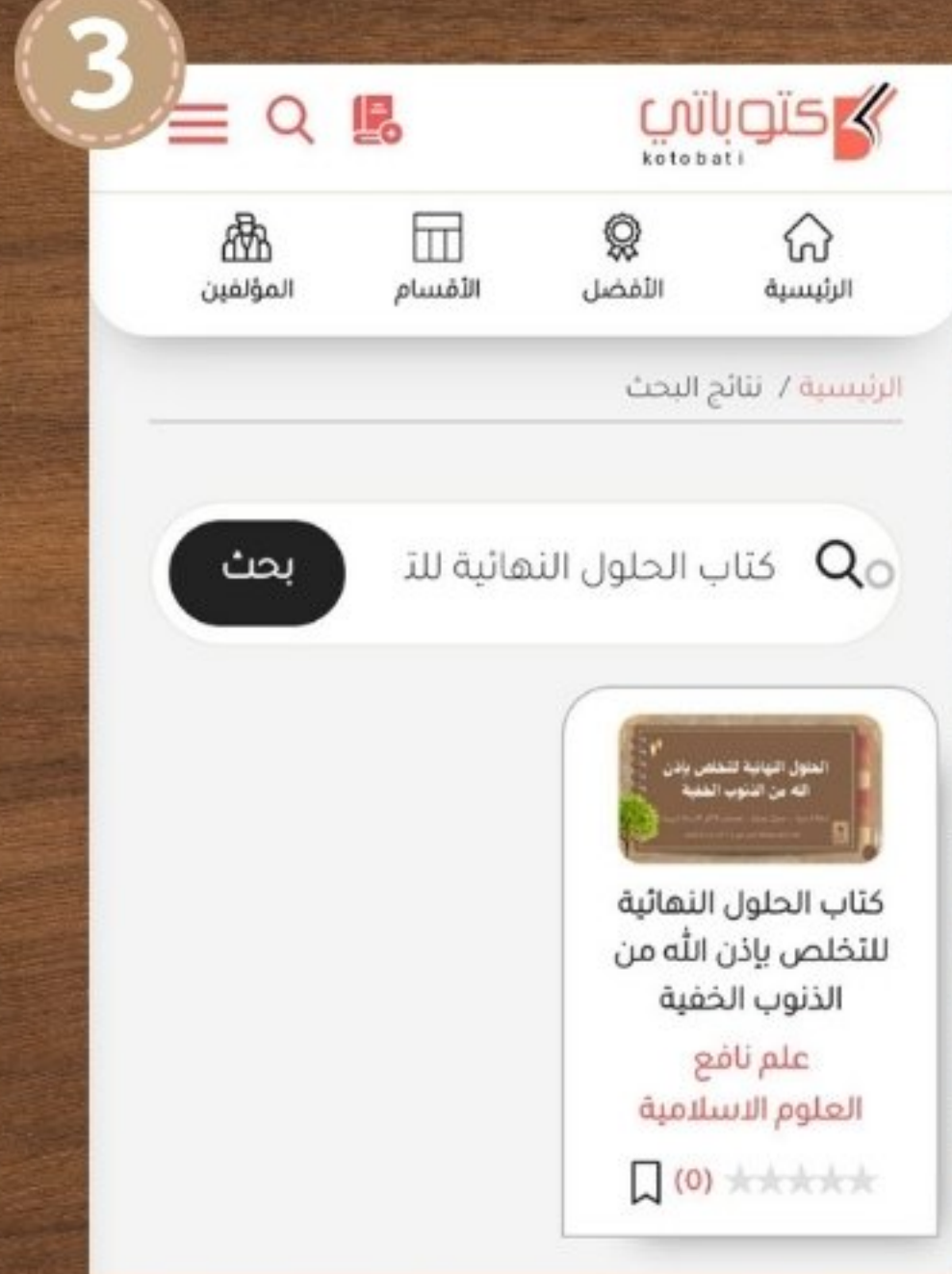
كيفية التحميل



ابحث في جوجل
عن موقع كتوباتي



اكتب اسم الكتاب
في خانة البحث



سيظهر لك الكتاب
ويمكنك تحميله

وَلتَّظَهَّرْ لِكْ كُلِّ كُتِبِ المَوْئَلَفِ اِكْتَبِ فِي البَحْثِ : عِلْمِ نَافِعِ
ابحث من فترة لأخرى ليصلك كل جديد